القسم الاول : متن البحث

أولاً : مكوناته

ثانياً : رسم تخطيط متتابع للفصول الأساسية لمتن البحث

obeikandl.com

obeikandl.com

أولا

مكونات متن البحث

obeikandl.com

obeikandl.com

مكونات متن البحث

مكـونـات متن البحث تعـود في حقيقتهـا إلى خـطوات المنهـج العلمي، فـالمنهـج العلمـي ـ كـما تم تـفصـيله في الـكتـاب الأول « المدخل » ـ يقوم على أساس وجود مشكلة واقـتراح حلول لها ومن ثم جمع المعلومات التي تمكن الباحث من اختبار تلك الحلول.[1].

ولهذا يجب أن تشتمل مكونات متن البحث العلمي عـلى توضيـح لماهية المشكلة، ومـا يتصل بهـا من دراسات سـابقة، وخـطة لبحثها، ومن ثم جمع المعلومات حولها وتحليلها.

وقـد تختلف مكونـات متن البحث وذلك حسب اختـلاف منهـج البحث المستخدم ولكنه اختلاف في الشكل وليس في المضمون. فمثلاً لا يحتاج الباحث أنه يكتب فصلاً خاصاً بـالدراسـات السابقـة إذا كان بحثه تاريخيـاً أي استخدم المنهـج التاريخي ـ وذلـك لأن المادة العلميـة تستخـرج أسـاسـاً من المصـادر التاريخية ـ إلا إذا سبق أن كُتب حـول الموضوع.

يتكون متن البحث العلمي من فصول ثانوية وفصول أساسية:

---

(١) يستحسن الـرجـوع إلى فصـل « المنهـج العلمي » في الكتـاب الأول من هـذه السلسلة [المدخل] لمزيد من التفصيل.

الفصول الثانوية :

هي ما يرى الباحث أهميته وضرورة اشتمال البحث عليه وذلك لارتباطه الوثيق بالمشكلة قيد الدراسة، كأن يرى الباحث أنه من الضروري أن يزود بحثه بمدخل تاريخي، أو عرض وصفي لبعض الجوانب ذات الصلة الكبيرة، أو عرض لأهم ملامح النظام التعليمي مثلاً . . . . أو . . . . . أو . . . . . الخ .

ومثال على ذلك :

يمكن للباحث الذي يُعدّ بحثاً حول «التعليم الجامعي في المملكة ومدى تلبيته لحاجات المجتمع السعودي» أن يضمن بحثه فصولاً ثانوية مثل :

١ ـ التعليم الجامعي السعودي تاريخاً ونظاما .
٢ ـ خطط التنمية وتأكيدها على تلبية حاجات المجتمع السعودي .

وسميت هذه الفصول فصولاً ثانوية لأنها على الرغم من ارتباطها الوثيق بالمشكلة وأثرها الإيجابي في خدمة القاريء، فهي لا تؤثر سلباً أو إيجاباً على علمية البحث. فالبحث يكون علمياً بقدر ما يلتزم بالفصول الأساسية له التي انبثقت أساساً من خطوات المنهج العلمي . ولهذا يستحسن أن تكتب الفصول الثانوية بين فصلي (المقدمة) و(الدراسات السابقة) وذلك حتى لا يتأثر التسلسل العلمي للفصول الأساسية .

ومما يجب تأكيده هنا، أن المعيار الذي يحدد مدى الحاجة إلى اشتمال البحث على فصول ثانوية أو عدمه هو طبيعة المشكلة وما يرتبط بها من جوانب، فقد تصل درجة ضرورتها إلى القدر الذي لا يمكن إعداد البحث بإغفالها . فمثلاً في مشكلة العزوف عن التدريس،

لا يمكن إعـداد البحث دون أن يـزود القـاريء بفصـل عن «الجهـود المبذولة لحل المشكلة».

الفصول الأساسية:

الفصول الأساسية للبحث العلمي هي:

١ ـ المقدمة: «ماهية المشكلة».
٢ ـ الدراسات السابقة.
٣ ـ تصميم البحث وإجراؤه.
٤ ـ تحليل المعلومات.
٥ ـ النتائج والتوصيات.

ونظراً لأنه سبق تفصيل الكلام على كل فصـل من هذه الفصـول بشكل وافٍ جداً في الكتاب الأول «المدخل»، فيستحسن هنا الاقتصار على كيفية التطبيق إلا ما دعت الضرورة لتفصيله.

*****

obeikandl.com

تنبيـــه
كيفية تطبيق الخطوات

يتكون متن البحث في هذا الـدليل من عـدة فصول، وكـل فصل يتألف من عدة خطوات وعند تطبيقها يُنصح الباحث بـاتباع الأسلوب التالي:

١ ـ اقرأ الفصل كاملاً قبل الشروع في كتابته.

٢ ـ إرجـع إلى الخطوة قبـل البدء في كتـابتها ثم اقـرأها وارجـع إليهـا مفصلة في كتـاب «المدخـل» إذا احتجت إلى سزيـد من التفصيـل حولها.

٣ ـ بعد أن تستوعبها ابدأ في كتابتها.

٤ ـ بعـد أن تكتب ما تعتقـد أنه يفي بـالمطلوب من الخـطوة، اخضع جميـع ما كتبتـه فيها إلى «سؤال المـراجعة» الـذي يأتي بعـد عرض الخطوة وأجب عنه بصراحة.
فإن كانت الاجـابة بـ (نعم) فـانتقل إلى الخـطوة التي تليها، وإن كانت بـ (لا) فحاول مـراراً ـ عند الحـاجة ـ إعـادة كتابـة الخطوة حتى تصل إلى الاجابة بالايجاب.

٥ ـ بعـد أن تنتهي من كتابـة الفصـل، راجـع «الـرسم التخـطيـطي المتتابع» له لتتأكد من اشتمال مـا كتبته عـلى جميع جـوانب الفصل كماً وكيفاً.

١ ـ المقدمة INTRODUCTION

فصل (المقدمة) هو الذي يوضح فيه الباحث ماهية المشكلة من حيث تحديدها وأهميتها والهدف من بحثها، ولهذا فهو لابد أن يحتوي على كل ما يراه الباحث ضرورياً لتوضيح ماهية المشكلة أو تتطلب طبيعتها توضيحه وذلك مثل الخطوات التالية.

الخطوة الأولى: التمهيد للمشكلة Preface

يفترض أن الباحث قبل أن يصل إلى مرحلة كتابة التمهيد قد اختار مشكلة وقام بتقويمها وفقاً لمعايير التقويم ـ التي سبق ذكرها تحت عنوان «تقويم المشكلة» في كتاب المدخل ـ وثبت لديه جدوى وأهمية دراستها.[1].

الهدف من التمهيد للمشكلة يكمن في تهيئة ذهن القاريء للشعور بوجودها، ويمكن للباحث أن يحقق ذلك بعدة طرق منها:

١ ـ وصف بعض الظواهر المرتبطة بالمشكلة.

٢ ـ تقديم احصاءات، من شأنها أن تجعل القارىء يتساءل عن أسباب تناقص أو ازدياد الأرقام التي تتضمنها تلك الاحصاءات.

مثال:

يمكن التمهيد لمشكلة «العزوف عن التدريس» بذكر:

١ ـ النقص المتزايد في عدد المدرسين الوطنيين.
٢ ـ استمرار الحاجة إلى استقدام المدرس غير الوطني.

---

(١) راجع كتاب (المدخل) للإطلاع على معايير تقويم المشكلة.

سؤال للمراجعة :

هـل تعتقد أن مـا كتبتـه في التمهيـد كـافٍ ليهيء ذهن القـارىء للشعور بالمشكلة؟

إذا كـانت الإجابـة بـ (نعم) فـانتقـل إلى كتـابـة الخـطوة الثـانيـة (تعـريف المشكلة واسئلة البحث) وإن كانت الإجـابة بـ (لا) فحـاول إعادة كتابة التمهيد مرة أخرى.

الخطوة الثانية : تعريف المشكلة I dentification of the Problem

بعـد أن يشعر القـارىء بوجـود المشكلة، يتعين عـلى الباحث أن يوضح له ماهيتها، وهذا يمكن أن يتم من خلال سرد جميع التساؤلات الرئيسية والفرعية التي سوف يقوم الباحث بمحاولة الاجابة عنها مراعياً في ذلك الدقة في اختيار الأسئلة والألفـاظ المحددة التي يمكنـه الإجابـة عنها.

ولكن قـد يكـون التمهيـد غـير كـاف للقـارىء لان يعي حقيقـة المشكلة وبـالتالي يكـون سرد الأسئلة وحـده غـير كـاف، ولهـذا لابـد للبـاحث من أن يأخـذ بأسلوب المثلث المقلوب، فيبـدأ بالتفصيـل عن عن ماهية المشكلة وينتهي بتحديد الاسئلة التي تنحصر فيها المشكلة.

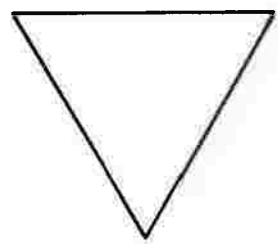

سؤال للمراجعة :

هل الأسئلة التي كتبتها محددة ودقيقة لدرجة تستطيع معها حصر الجوانب وجمع معلومات للإجابة عنها؟

إذا كانت الإجابة بـ (نعم) فانتقل إلى كتابة الخطوة الثالثة (فروض البحث) وان كانت بـ (لا) فأعد كتابة الخطوة الثانية حتى تصل لدرجة تقتنع فيها أن الأسئلة التي كتبتها هي حقاً محددة ودقيقة.

الخطوة الثالثة : فروض البحث Research Hypotheses

عندما تتضح المشكلة، يحتاج الباحث إلى تحديد المعيار الذي سوف يجمع على ضوئه المعلومات، وهذا المعيار إما أن يكون أسئلة البحث أو فروضه.[١]

وفروض البحث هي الحلول الممكنة التي يفترضها الباحث للمشكلة وذلك بناء على ما تكون لديه من خلفية مقروءة أو مسموعة أو مرئية عن المشكلة قيد الدراسة.

وتأتي أهمية افتراضها ـ كما قيل أعلاه ـ من كونها بمثابة معايير تجمع على ضوئها المعلومات التي تسمح للباحث اختبار أي من الفروض يقبل وأي منها لا يقبل حلاً للمشكلة، وذلك لأن التمهيد للمشكلة وتعريفها قد لا يكفيان لتحديد المسار الذي تجمع المعلومات على ضوئه مثل ما يتم في الفروض.

---

(١) يستحسن مراجعة فصل (فروض البحث) في كتاب (المدخل) لمزيد من التفصيل حول الفروض ولمعرفة متى يُستغنى باسئلة البحث عن فروضه.

سؤال للمراجعة :

هل الفروض قابلة للاختبار، أي هل يمكنك اختبار ما فترضته كمياً أو كيفياً لتستطيع تقرير قبول أو عدم قبول أي منهما؟

إذا كانت الاجابة بـ (نعم) فانتقل إلى كتابة الخطوة الرابعة (أهداف البحث)، وإن كانت بـ (لا) فمزيداً من القراءة والاطلاع حول المشكلة حتى تستطيع أن تفترض فروضاً علمية.

الخطوة الرابعة : أهداف البحث Purposes of the Research

عندما يمهد الباحث لمشكلته ويحددها ويفرض الفروض المحتملة لحلها، يكون قد وصل لمرحلة تحددت فيها الاجابة عن سؤال (ماذا يريد أن يبحث؟) ولكن يبقى عليه توضيح الغاية التي يسعى للوصول إليها؛ هل هي تكمن في حصر ما كتب في الموضوع وتجميعه ـ كما يجري في معظم الكتابات التاريخية مثلاً ـ ؟ أم إن هناك غاية للتجميع يسعى لتحقيقها؟ وبعبارة أخرى، يحتاج لتحديد الاجابة على سؤال [لماذا يريد أن يبحث هذا الموضوع؟].

قد تكون الأهداف عبارة عن :

(أ) السعي للحصول على الإجابة الصحيحة لأسئلة البحث. فإذا كان سؤال البحث مثلاً [ما هو أثر طريقة التدريس في الضعف في مقررات اللغة العربية؟]. فيكمن الهدف في معرفة ما إذا كان هناك أثر لطريقة التدريس في الضعف وما هو حجمه.

(ب) تقديم مقترحات أو تصورات يكون لها الأثر في المساهمة في حل المشكلة كاقتراح طريقة مثلى لتدريس مقررات اللغة العربية مثلاً.

(جـ) وقد تكون هذا وذاك.

وعلى هذا تكون الأهداف ليست تكراراً لأسئلة البحث وإنما تعتبر ـ كما مرّ توضيحه ـ تحديداً دقيقاً للاجابة على [لماذا] بينما تكون الأسئلة تحديداً دقيقاً للاجابة على [ماذا].

انطلاقاً من هذا لابد أن تكون الأهداف:

١ ـ محددة، يمكن قياس مدى تحققها.
٢ ـ دقيقة، وثيقة الصلة في ارتباطها بمشكلة البحث.
٣ ـ قابلة للتحقيق في ضوء الوقت والجهد المخصّصين للبحث.

أسئلة للمراجعة:

أعد النظر فيما ذكرته من أهداف تسعى لتحقيقها من خلال بحثك وحاول الإجابة عن الأسئلة التالية:

١ ـ هل هي محددة بحيث تستطيع قياس مدى تحققها؟

٢ ـ هل هي ذات ارتباط وثيق بمشكلة البحث؟

٣ ـ هل باستطاعتك ـ في ضوء ما سوف تقوم به من جهد علمي في هذا البحث ـ أن تحققها؟.

إذا كانت الإجابة بـ (نعم) فانتقل لكتابة الخطوة الخامسة (أهمية البحث) وإن كانت بـ (لا) فلا تسرح في الخيال والتزم بما يجب أن تكون عليه الأهداف.

الخطوة الخامسة: أهمية البحث Importance of the Research

يجب أن يفترض الباحث هنا أن القارىء قد لا يتفق مع الباحث في أهمية دراسة المشكلة على الرغم مما وضحه في التمهيد لها وتحديدها وتوضيح الأهداف التي يسعى لتحقيقها من خلال بحثها. وهذا

الافتراض يتطلب منه أن يسهب في توضيح أهمية الموضوع وجدوى دراسته وذلك بعرض بعض الأدلة والشواهد التي من شأنها توضيح تلك الأهمية. ومن الأدلة التي يمكن عرضها هنا.

١ ـ توضيح ما يمكن أن يقدمه البحث في حلّ مشكلة أو اضافة علمية.

٢ ـ الاحصاءات ذات العلاقة المباشرة بموضوع البحث.

٣ ـ الإشارة إلى التوصيات التي وردت في بحوث سابقة التي تنص على أهمية دراسة مثل هذا الموضوع.

٤ ـ تضمين بعض الأدلة المنقولة لذوي الصلة بموضوع البحث سواء أكانوا علماء أم مستفيدين.

سؤال للمراجعة:

راجع ما أوردته تحت عنوان الأهمية، وأنظر هل تعتقد أنه كافٍ للشعور بأهمية بحث هذا الموضوع ليس لديك وحدك ولكن لدى القارىء؟

إذا كانت الإجابة بـ (نعم) فانتقل لكتابة الخطوة السادسة (الإطار النظري) وإن كانت بـ (لا) فابحث عن أدلة ودواعٍ أقوى مما ذكرته لتقنع القارىء بأهمية بحث هذا الموضوع.

الخطوة السادسة: الإطار النظري Theoretical Framework

اتضحت المشكلة واتضحت أهميتها وتحددت أهداف بحثها، ولكن من أي منطلق فكري وعلى أي أساس تدرس وما هي الخلفية الفكرية المناسبة لدراستها.

كل مشكلة يمكن أن تدرس من أكثر من منطلق فكري أو كما

يسمى إطاراً نظرياً، ولكن ما يحدّد مدى مناسبة منطلق دون غيره أو إطار دون الآخر هو طبيعة المشكلة وما يؤثر في دراستها. فدراسة مشكلة اجتماعية في مجتمع مسلم مثلاً تختلف عن دراسة مشكلة اجتماعية في مجتمع غير مسلم وذلك لأن المفاهيم والمباديء التي تشكل الحياة الاجتماعية في المجتمع المسلم تختلف عنها في المجتمعات غير المسلمة.

وتأتي أهمية تحديد الإطار النظري للمشكلة من أن أي معالجة ناجحة لها يجب أن تكون إنعكاساً لذلك الإطار دون غيره، وهذا يحدد للباحث والقارىء معاً المنطلقات والمفاهيم التي تعالج المشكلة على ضوئها والتي تعتبر بمثابة خلفية فكرية للمشكلة وكيفية دراستها[1].

يمكن توضيح ما سبق في المثال التالي :ـ

يمكن أن يقال إن [خصائص المجتمع السعودي] وتوضيحها تصلح لأن تكون بمثابة إطار نظري لدراسة موضوع [التعليم الجامعي في المملكة العربية السعودية ومدى تلبيته لحاجات المجتمع السعودي].

سؤال للمراجعة :

هل اقتنعت بأن ماكتبته إطاراً للمشكلة يعتبر بمثابة خلفية فكرية يجب أن يتم تصورها من خلاله؟

إذا كانت الإجابة بـ (نعم) فانتقل لكتابة الخطوة السابعة (حدود البحث) وان كانت بـ (لا) فأعد التجربة مع إطار آخر.

---

(١) يحتاج الاطار النظري إلى مزيد من التفصيل، فيستحسن الرجوع له مفصلاً تحت عنوان [الاطار النظري] في كتاب [المدخل] حتى يمكن استيعابه.

الخطوة السابعة : حدود البحث Delimitation of the Research

من الجوانب المهمة التي يتعين على الباحث أن لا يغفلها في توضيح ماهية المشكلة : حدود البحث ـ إن كان يتطلب تحديداً ـ الموضوعية والمكانية والزمانية . فتوضيح كل من المجال الموضوعي والمجال المكاني والمجال الزماني للبحث لا تقتصر فائدته على حصر جهد الباحث في هذا الموضوع أو ذاك المكان أو في هذه المدة فقط ولكنه مفيداً أيضاً ليدرك القارىء من خلال هذا التحديد مدى إمكانية تطبيق نتائج هذا البحث .

ولهذا يستحسن أن يبرز الباحث السبب الذي جعله يحصر بحثه في هذا المجال دون غيره أو في هذا المكان أو المدة دون سواهما وذلك حتى لا يكون التحديد لمجرّد رغبة الباحث .

مثـــال :

قد تكون حدود بحث بعنوان [أسباب الإنتقال من التدريس] ما يلي :

١ ـ الحدود الزمانية : يقتصر البحث على المدرسين الذين مارسوا مهنة التدريس فيما بين عامي ١٣٩٠ إلى ١٣٩٥ هـ لصعوبة الحصول على معلومات قبل هذه المدة .

٢ ـ الحدود المكانية : يقتصر البحث على مدرسي منطقة الرياض التعليمية فقط لقلة الوقت المخصص للبحث .

٣ ـ الحدود الموضوعية : يقتصر البحث على مدرسي المرحلة المتوسطة والثانوية السعوديين الذين أكملوا تعليمهم الجامعي في الجامعات السعودية وذلك لما للجنسية والجامعة من علاقة بأحد أسئلة البحث .

سؤال للمراجعة :

هل أدركت ووضحت السبب الذي جعلك تقصر البحث على ما أوردته من حدود موضوعية أو مكانية أو زمانية؟

إذا كانت الاجابة بـ (نعم) فانتقل لكتابة الخطوة الثامنة (قصور البحث) وان كانت بـ (لا) فهذا يعني أن طبيعة البحث لا تقتضي تحديداً أو أنك لم تفهم المقصود.

الخطوة الثامنة : قصور البحث Limitation of the Research

مادة البحث في العلوم الإنسانية هي الإنسان، ولا يدرك حقيقته وكنهه إلا خالقه سبحانه وتعالى، ولهذا تصبح معرفة حقيقة سلوك الإنسان ودوافعه من قبل أخيه الإنسان أمراً مستحيلاً وذلك لأن السلوك ما هو إلا انعكاس لمشاعر وعواطف وآمال وآلام لا يعلمها إلا الله سبحانه وتعالى. إذاً يتعين على الباحث أن يوضح جوانب القصور في بحثه وذلك لاخذها في الاعتبار عند اتخاذ قرار بشأن نتائج البحث. ولكن نظراً لأنه قد لا يستطيع أن يوضح جميع جوانب القصور إلا عند إكماله للبحث وعندما تتضح له نتائجه، فلابد من العودة إلى هذه الخطوة بعد إكمال البحث ليضيف ما برز في أثناء الدراسة من جوانب قصور يتحتم ذكرها.

ومما يلزم توضيحه هنا أن جوانب القصور لا تكون بالضرورة نتيجة لعدم دقة الباحث وإنما هي نتيجة ـ كما سبق توضيحه ـ لطبيعة مادة البحث وهي هنا (الإنسان). ولهذا فإن ذكرها لا يقلل من شأن البحث وأهمية نتائجه متى ما احتاط الباحث لذلك وعمل ما بوسعه للوصول إلى الحقيقة أو الاقتراب منها، موضحاً ما اتخذه في سبيل ذلك من خطوات كأن يضع بنوداً في أداة البحث للكشف عن مدى صدق

الإجابة، أو أن يعيد توزيع الاداة بعد مدة زمنية ليقارن بين الاجابتين.

ومن أمثلة القصور: عدم القطع بتمثيل العينة لمجتمع البحث، عدم الجزم بمدى فهم أفراد العينة لبنود أداة البحث، عدم التأكد من أن إجابة أفراد العينة هي الاجابة الحقيقية التي يعتقدونها. . . . الخ.

سؤال للمراجعة:

هل تأكدت بأن جوانب القصور التي أوردتها ليست نتيجة تساهل منك في إعداد البحث أو اجرائه؟

إذا كانت الاجابة بـ (نعم) فانتقل لكتابة الخطوة التاسعة (مصطلحات البحث) وإن كانت بـ (لا) فابحث عن السبل التي تقربك من معرفة الحقيقة لتحصر جوانب القصور في أضيق نطاق.

الخطوة التاسعة: مصطلحات البحث IMPORTANT TERMS

غالباً ما يكون للمصطلح الواحد أكثر من مفهوم، فقد يعني شيئاً ولكن عندما يرتبط بقرينة معينة يعني شيئاً آخر، وبالتالي يحتاج كل من الباحث والقارىء إلى أن يتفقا على مدلول معين للمصطلح حتى يسهل على القارىء فهم ما عناه الباحث.

نطلاقاً من هذا يتعين على الباحث أن يحدّد مفاهيم أهم المصطلحات التي تتكرر في بحثه بالمدلول الاجرائي الذي يعنيه فيه مراعياً في ذلك المدلول اللفظي الصحيح للمصطلح.

سؤال للمراجعة:

هل وضحت ما تعنيه تماماً في كل مصطلح مهم أوردته؟

إذا كانت الاجابة بـ (نعم) فانتقل لكتابة الخطوة العاشرة (عنوان

البحث) وإن كانت بـ (لا) فأعد تعريفها بما يتفق تماماً مع المعنى الذي أوردتها من أجله، شاملاً بذلك جميع المصطلحات المهمة التي تتكرر في بحثك.

الخطوة العاشرة: عنوان البحث Title of the Research

يستطيع الباحث الآن ـ بعد أن وضّح تماماً ماذا يريد أن يقوم به ـ أن يضع عنواناً دقيقاً للبحث يتمشى مع محتوى البحث دون إطالة مملة أو إختصار مخلّ.

سؤال للمراجعة:

هل العنوان الذي اخترته يعكس محتوى البحث تماماً دون تطويل مملّ ولا تقصير مخل؟

إذا كانت الاجابة بـ (نعم) فقد انتهيت من كتابة الفصل الأول من مكونات متن البحث وأشكر الله على أن اعانك على اتمامه ثم إبدأ متكلاً على الله بكتابة الفصل الثاني.

أما إذا كانت الاجابة بـ (لا) فما عليك إلا أن تعيد قراءة الفصل الأول لتتمكن ـ بعد تصوره ـ من إختيار عنوان مناسباً لمحتوى البحث.

استدراك

هل لابدّ من اشتمال الفصل الأول على جميع هذه الخطوات؟

طبيعة المشكلة وما تتطلبه لتوضيحها هو ـ كما سبق ذكره ـ المعيار الذي يحدد ماذا يجب أن يشتمل عليه الفصل الأول من هذه الخطوات. فمثلاً قد تكون المشكلة ذات طبيعة محددة وتنطبق على مدة زمنية بعينها، ففي مثل هذه الحال لا يكون هناك حاجة لاشتمال هذا الفصل على خطوة [حدود البحث]، وكذلك قد تكون الدراسة استطلاعية فيكتفى باسئلة البحث ولا داعي لفروضه... وهكذا.

٢ ـ الدراسات السابقة
REVIEW OF RELATED LITERATURE

يستعرض الباحث في هذا الفصل البحوث والدراسات التي تتصل بموضوع بحثه ليكشف للقارىء عن أهمية البحث حيث بدأ مما انتهى منه الآخرون. ومن أجل ذلك يقوم الباحث بما يأتي:

١ ـ استعراض تلك البحوث والدراسات موضحاً أهم ما توصلت إليه من نتائج.

٢ ـ توضيح مدى ارتباط تلك الدراسات بموضوع الدراسة.

٣ ـ توضيح الجوانب التي لا تزال بحاجة إلى مزيد من الدراسة.

وبهذا يستطيع الباحث أن يربط بين ماتمت معرفته حول المشكلة قيد البحث مع ما يحاول البحث الحالي الوصول إليه بأسلوب منطقي متسلسل.

ومما يجب توضيحه هنا أن هذا الفصل خاص بالبحوث الوصفية والتجريبية أما البحوث التاريخية فلا يشتمل متن البحث فيها عليه وذلك لإن المادة العلمية تستخرج أساساً من المصادر التاريخية ـ كما مرّ ذكره ـ إلا إذا سبق أن كُتب حول الموضوع.

ولمراجعة الدراسات السابقة «خطوات محددة»، ينبغي للباحث أن يتبعها حتى يصل إلى ما يبحث عنه بوقت قصير وبأسلوب دقيق. وهذه الخطوات هي كالتالي:

الخطوة الأولى: تحديد جوانب المشكلة:

يبدأ الباحث بوضع قائمة بالجوانب المهمة التي تتكون منها المشكلة حتى يكون البحث عن المصادر ومراجعتها شاملاً لكل جانب

منهـا. فمثـلاً في مشكلة «العـزوف عن التـدريس» يمكن أن تكـون الجوانب المهمة لها هي:

جانب العوامل المادية.
جانب العوامل الاجتماعية.
جانب العوامل الوظيفية.
جانب العوامل الاعدادية.
جانب العوامل الشخصية.

سؤال للمراجعة:

عندما حـددت جوانب المشكلة، هـل التزمت بمـا ورد في الفصل الأول؟

إذا كانت الاجابة بـ (نعم) فانتقل إلى كتابة الخطوة الثانية [وضـع قائمة بـالمصطلحـات التي تصف المشكلة]، وإذا كانت بـ (لا) فـارجع إلى الفصل الأول وتفهمه بعناية حتى تستطيع أن تحدد الجوانب بدقة.

الخـطوة الثـانيـة: وضـع قـائمـة بـالمصـطلحـات التي تصف المشكلة: Keywords

وذلـك حتى يتمكن الباحث من حصر مـا كتب حولهـا. فمثلاً في مشكلة (العـزوف من التدريس) قـد يختار البـاحث مثل المصـطلحات الآتية:

العزوف.
تغيير المهنة.
الانتقال من المهنة.
الرضى وعدم الرضى عن العمل.

سؤال للمراجعة :

هل تعتقد أنك لو ابـدلت المصطلحـات المهمة في مشكلة البحث بالمصطلحات التي سجلتها سيظل معنى المشكلة كما هو؟

إذا كـانت الاجابـة بـ (نعم) فـانتقـل إلى كتـابـة الخـطوة الثـالثـة [مراجعة واصف المصـدر التمهيدي]، وإذا كـانت بـ (لا) فابحث عن مصـطلحـات تكـون مـرادفـة أو تؤدي معنى مـا في مشكلة البحث من مصطلحات مهمة.

الخطوة الثالثة : مراجعة واصف المصدر التمهيدي :

وذلك مثل [واصف مركز معلومات المصادر التربوية] Thesaurus of ERIC Discriptors. وهو الذي يوضح المدلول المستعمل للمصطلحـات الـواردة في المصدر. وهـذه المراجعـة ضرورية للتـأكد من أن مـا يعنيه الباحث من المصطلح هو ذاته المقصود في المصدر التمهيدي. فمثلاً قد يعني الباحث بمصطلح «العزوف» الانتقال من مهنة التدريس إلى مهنـة تعليميـة أخرى فقط، ولكنـه قـد يعني بـالـدليـل الانتقـال الكـلي من الوظائف التعليمية. [انظر النموذج رقم ١ = أ ـ ب].

سؤال للمراجعة :

هل تأكدت أن مدلول المصطلحـات في الدليـل يتفق مع مـا تعنيه بها أو هو على الأقل قريبا منه؟

إذا كـانت الاجابـة بـ (نعم) فانتقـل إلى كتـابـة الخـطوة الـرابعـة [مراجعة المصـادر التمهيديـة]، وإذا كانت بـ (لا) فـارجع إلى الخـطوة الثانية واخـتر مصطلحـات أخرى تستـطيع من خـلالها أن تستفيـد من المصادر التمهيدية.

الخطوة الرابعة: مراجعة المصادر التمهيدية:

ككتب الفهارس والملخصات وذلك لا ستخراج قائمة بما كُتب حول المشكلة وتحديد مواقعها، كأن تكون في دوريات أو تقارير. . . الخ. ومما يعين الباحث أن معظم هذه المصادر تزود القارىء بنبذة مختصرة جداً عن البحث أو التقرير حتى يستطيع أن يعرف مدى ارتباطه بموضوعه. [انظر النموذج رقم ٢ = أ ـ ب]. ومما يعين الباحث أيضاً أنه يمكن أن يستخدم هذه المصادر مباشرة أو عن طريق البحث في الكمبيوتر Computer Search لاختصار الوقت والجهد [انظر النموذج رقم ٣].

وتعتبر هذه الخطوة أهم خطوة في حصر المراجع وذلك لأن الباحث متى استطاع الحصول على قائمة استطاع أن يحصل على قوائم أخرى منها وذلك بالرجوع إلى قائمة المراجع في نهاية كل بحث أو تقرير تحصل عليه من القائمة الأساسية.

نموذج رقم - ١ - (أ)
واصف المصدر التمهيدي

ERIC

THESAURUS OF ERIC DESCRIPTION

6th Edition

with a special chapter on

The Role and Function of the Thesaurus in Education

by
Dr. Frederick Goodman
Department of Education, University of Michigan

Macmillan Information
A Division of Macmillan Publishing Co., Inc.
New York

Coilier Macmillan Publishers
London

obeikandi.com

نموذج رقم - ١ - (ب)

معاني المصطلحات

DESCRIPTORS

COLLEGE LIBRARIES Jul. 1966
NT Junior College Libraries
BT Libraries
RT Archives
Colleges
University Libraries

(١)
COLLEGE MAJORS Sep. 1968
(٢)UF Departmental Majors
(٣)NT Education Majors
Liberal Arts Majors
(٤)BT College Students
(٥)RT Degree Requirements
Degree (Titles)
Departments
Specialization
Units of Study (Subject Fields)

COLLEGE MATHEMATICS JuL. 1966
NT College Curriculum
BT Mathematics Curriculum
RT Elementary School Mathematics
Mathematics
Mathematics Education
Mathematics Instruction
Secondary School Mathematics

COLLEGE PLACEMENTS Jul. 1966
BT Placement
RT Admissions Counselors
Advanced Placement Programs
College Admission
College Choice
College Freshmen
Colleges

COLLEGE ROLE Jul. 1966
SN Functions expected of or carried out by the college in society
BT School Role
RT Colleges
Educational Objectives
Educational Responsibility
Training Objectives

COLLEGES Jul. 1966
UF Senior College
NT Agricultural Colleges
Church Related Colleges
Cluster Colleges
Community Colleges
Dental Schools
Evening Colleges
Experimental Colleges
Junior Colleges
Law Schools
Library Schools
Medical Schools
Negro Colleges
Private Colleges
Residential Colleges
State Colleges
Teachers Colleges
Upper Division Colleges
BT Schools
RT College Administration
College Admission
College Attendance
College Buildings
College Cooperation
College Curriculum

COLLEGE SCIENCE Jul. 1966
NT College Curriculum
BT Science Curriculum
RT Elementary School Science
Secondary Schools Science

COLLEGE SEGREGATION Jul. 1966
BT School Segregation
RT Colleges

Colleges of Education
USE SCHOOLS OF EDUCATION

COLLEGE STORES Apr. 1975
SN Higher educational facilities that sell books and other merchandise for student needs.
UF College Bookstores
BT Facilities
RT Books
Colleges
Educational Facilities
Merchandising
Student Unions

College Student Relationship
USE STUDENT COLLEGE RELATIONSHIP

COLLEGE STUDENTS Jul. 1966
NT College Freshmen
College Majors
Graduate Students
Junior College Students
Middle Class College Students
Nonresident Students
Resident Assistants
Student Teachers
Terminal Students

---

(١) هذا هو المصطلح الذي ورد في المصدر التمهيدي وماتحته هي مدلولاته المستخدمة في المصدر التمهيدي .

(٢) *UF* مختصر لكلمة *[Used For]* أي أنه يغلب استخدام المصطلح بهذا المعنى الذي أمام *UF* .

(٣) *NT* مختصر لكلمه *[Narrower Term]* أي المعنى الضيق للمصطلح .

(٤) *BT* مختصر كلمة *[Broader Term]* أي المعني الواسع للمصطلح .

(٥) *RT* مختصر لكلمة *[Related Term]* أي المعنى الذي له علاقة بالمصطلح .

نموذج رقم - ٢ - (أ)

محتويات المصدر التمهيدي[1]

DECEMBER 1978

POLITICS and education—*Continued*

Great Britain

Batley, the angry annexa, B. Lodge, 11 Times Educ Supp 3293:7 Ag 11 '78

Heads angered by use of figures for political ends; Dr Boyson's campaign on exam results-Times Educ Supp 3299:5 S 8 '78

Labour programme meets a little local difficulty. B. Lodge. Times Educ Supp 3292:3 Ag 4 '78

School-based training is conservative aim. P. Venning. Times Educ Supp 3292:3 Ag 4 '78

Isreal

Stagnation and change in Israeli education. Y. Kashti. bibl Comp Educ 14:151-61 Je '78

Tanzania

Politics of high level manpower supply in Tanzania. R. Brooke-Smith. bibl Comp Educ 14: 143-50 Je '78

POLITICS and literature

Der prosaisch bombastischen Tendenzpoesie hoff-entlich den Todesstoss geben: Heine and the political poetry of the Vermarz. J. L. Sammons. bibl German Q 51:150-9 Mr '78

POLITICS and science. See Science—Political aspects.

POLK, Charles H.

Congratulations: now clean up the organization. Com Coll R 5:28-31 Spr '78

POLL, Ernest N.

Outstanding earth science teacher awards 1977-78. por J Geol Educ 26:167 S '78

POLLACK, Cecelia, and others

Developing auditory perception skills in kindergarten children. bibl Acad Therapy 14:73-80 S '78

POLLACK, Pamela, D.

(comp) Christmass books '78: a mixed bag. bibl Sch Lib J 25:112-5 O '78

POLLAK, George

Back to the basics, Jewish Educ 45: 5–9+ Wint '77; 46:41-2 Summ '78

Buffalo school population study. Jewish Educ 46:16-22 Summ '78

POLLS. See Public opinion polls

POLLUTION

see also
Air pollution

Control

Environment and the quality of life. P. Gratz. bibl Assn Sup & Curric Devel Yrbk 1978:68-93

POLLUTION, Sound. See Noise

POLYGONS

From polygons to pi. J. M. Sconyers. Math Teach 71:514 S '78

See also
Square

POLYGRAPH

See also
Lie detectors and detection

POLYMERS and polymerization

Polymer experiments. See issues of Journal of chemical education

See also
Rubber, Artificial

POLYNESIAN music. See Music, Polynesian

POLYNOMIALS

Extremal problems for polynomials. R. P. Boas. Am Math M 85:473-5 Je-Jl '78

POLYSULFIDES. See Sulfides

POLYTECHNIC of central London

Quota policy brings course closure fear. P. David. Times Higher Educ Supp 355:1 S 1 '78

POLYVINYL alcohol. See Vinyl alcohol

POMEROY, Edward C.

Are schools of education doing their job? yes. por Instructor 88:34 O '78

PONGE, Francis

Francis Ponge: *mimesis* versus *poiesis*. R. U. Sherman. French R 52:62-72 O '78

PONTING, Richard Lee

Combining physics and drama. Phys Teach 16:482 O '78

PONTUTI, Lawrence F.

Revising English elective courses. NASSP Bull 62:102-3 S '78

POOCK, Edward

Passing game offense, por Coach Clin 15:18-20 O '77

POOR

When mainstreaming comes in, are the poor left out? D. A. Shiman. Learning 7:120-1 O '78

United States

Education and the transfer of inequality from generation to generation. P. R. Moock. bibl Teach Coll Rec 79:737-48 My '78

POP art. See Modernism (art)

POPE, Lillie

New look at homework. Teacher 96:94-5 O '78

POPENFUS, John R. and Paradise, L.V.

Social studies objectives in theory and practice. Soc Stud 69:200-3 S/O '78

POPHAM, W. James

Well-crafted criterion-referenced tests. por Educ Lead 36:91-5 N '78

POPPER, Sir Karl Raimund

Is Popper more relevant than Bacon for scientists? L. J. Cohen. por Times Higher Educ Supp 348:11 Jl 14 '78; Discussion, 351:10 Ag 4; 355:11 S 1 '78

POPPINO, Mary. See Cohen, E. L. jt. auth.

POPULAR culture

Popular culture & leisure; symposium; ed. by T. M. Kando. bibl il J Phys Educ & Rec 49: 34-63 O '78

See also
United States—Popular culture

POPULAR errors. See Errors, Popular

POPULAR music. See Music Popular (songs. etc.)

---

(١) بدون موجز ولكيفية قراءته أنظر صفحة ٥١

تابع لنموذج رقم ٢ (أ)

توضيح رموز وكيفية قراءة المصدر التمهيدي

ABBREVIATIONS

+	continued on later pages of same issue	educ	education, educational	p	pages
		enl	enlargd	pa	paper
abp	archbishop	exper	experiment, experimental	pl	place
Ag	August			por	portrait
ann	annually			£	pound
Ap	April	F	February	pseud	pseudonym
assn	association			pr	part
Aut	Autumn			pub	publication, published publisher, publishing
auth	author	G	guilder		
ave	avenue				
				q	quarterly
		il	illustration (includes diagrams, plans)		
bd	board			rd	road
bibl	bibliography	inc	incorporated	repr	reprint
bi-m	bi-monthly	introd	introduction	rev	revised
bk	book				
bldg	building				
blvd	boulevard	Ja	January	S	September
bp	bishop	Je	June	semi-ann	semi-annually
		Jl	July	ser	series
		jr	junior	soc	socity
		jt	joint	Spr	Spring
cl	cloth			sq	square
co	company			sr	senior
co	company			sr	senior
coll	college	ltd	limited	st	street
com	committee			Summ	Summer
com	committee			Summ	Summer
comm	commission			supp	supplement
comp	compiler	DM	mark		
cond	condensed	m	monthly	tr	translated, translation, translator
cont	continued	monogr	monograph		
		Mr	March		
		My	May		
				v	volume
D	December				
dept	department	N	November	w	weekly
dr	drive	natl	national	Wint	Winter
		no	number		
ea	each			yr	year
ed	edited, edition, editor	O	October	yrbk	yearbook

For those unfamiliar with the form of reference used in the entries, the following explanation is given:

Sample entry: VOCATIONAL education
High schools
Working classes, L. K. Shaw. Il Sch & Com 64:14–16+ My '78

Explanation: An illustrated article on the subject VOCATIONAL education—High schools entitled "Working classes" by L. K. Shaw will be found in volume 64 of school and Community, pages 14-16 (continued on later pages of the same issue) of May 1978 number

نموذج رقم - ٢ - (ب)

محتويات المصدر التمهيدي[١]

24 Educational Admission Abstracts

039

Kimmel, S. P. and Baker, S. B. Standard high school diplomas for school dropouts. Education 103(4):369-371, Summer 1983.

Although school dropouts receive a second chance through adult education programs that feature the General Education Diploma (GED) or other alternatives, these citizens are still discriminated against because they do not possess a standard high school diploma. This paper presents a plan that recognizes the issue of discrimination and provides a clearly structured process for making the standard high school diploma available to dropouts in both the special education and general categories of intelligence. **Author**

Cross References: **I-A, I-F**

040

Looker, E. D. and Pineo, P. C. Social psychological variables and their relevance to the status attainment of teenagers. American Journal of Sociology 88(6):1195-1219, May 1983.

In order to examine the role of social psychological variables in the status transmission process, we collected data from 400 teenagers and their parents. The variables considered included the youth's self-concept of ability, the valuation of self-direction/conformity, the preferences of the parents, the father's occupational status, the occupational and educational aspirations, and the educational attainments of the teenager. The model developed suggests some necessary revisions to the basic "Wisconsin model" of status attainment in order to include the important roles played by both self-concept of ability and parental aspirations as intervening social psychological variables in this process. **Author**

Cross Reference: **I-A**

041

Roscoe, B., Peterson, K.L., and Shaner, J.M. Guidelines to assist educators in identifying children of neglect. Education 103(4): 395-398, Summer 1983.

More children are neglected than abused each year yet child abuse has received much more concern than child neglect. Educators can be among the first to identify neglected or potentially neglected children if they are aware of the characteristics and behaviors of these children. Various physical, social, emotional, and intellectual characteristics and behaviors are presented as are some comments on their and their parents' school involvement. These should assist educators in identifying neglected children and referring them to the appropriate personnel and agencies. **Author**

Cross Reference: **I-F**

(١) يشتمل على موجز عن البحث.

نموذج رقم ـ ٣ ـ
استخدام الكمبيوتر للبحث عن المصدر الاساسية والثانوية

المؤلف	: الخطاب، سميره
عنوان المؤلف	: جامعه عدن، اليمن الجنوبي الامانة العامة، اتحاد مجالس البحث العلمي العربية بغداد، العراق.
عنوان المجلة	: تنمية مساهمة المرأة العربية في النشاط المجتمعي، وثائق الندوة التي عقدها اتحاد مجالس البحث العلمي العربيه والاتحاد العام لنساء العراق بغداد، ٢٦ ـ ٢٨ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٨٣.
المحرر	: برنوطي، سعاد نايف.
الصفحات	: ١٩٣ ـ ٢١١
تاريخ النشر	: ١٩٨٢/١٠/٢٦
الناشر	: الأمانة العامة، اتحاد مجالس البحث العلمي العربية، بغداد، العراق.
لغة الوثيقة	: العربية
التوفر	: المصدر. المركز.
الرقم الداخلي	: ٤٠٤٣٠٠٣٣١٤
نوع الوثيقة	: مؤتمر
العنوان	: المكتبات والتوثيق والمعلومات كمتطلبات اساسية في حركة البحث العلمي من أجل تعميق مساهمة المرأة في النشاط المجتمعي.
المؤلف	: السعيد، عز الدين
عنوان المؤلف	: الجامعة، المستنصرية، مصر

تابع نموذج رقم (٣)

عنوان المجلة	: تنمية مساهمة المرأة العربية في النشاط المجتمعي، وثائق الندوة التي عقدها اتحاد مجالس البحث العلمي العربية والاتحاد العام للنساء العراق بغداد، ٢٦ ـ ٢٨ تشرين الأول / أكتوبر ـ ١٩٨٢
المحرر	: برنوطي، سعاد نايف
الصحفات	: ١٧٩ ـ ١٩١
تاريخ النشر	: ١٩٨٢/١٠/٢٦
الناشر	: الأمانة العامة، اتحاد مجالس البحث العملي العربية، بغداد، العراق
لغه الوثيقة	: العربية
التوفر	: المصدر. المركز
الرقم الداخلي	: ٤٠٤٣٠٠٣٣١٣
نوع الوثيقة	: مؤتمر
العنوان	: المرأة والعمل السياسي
عنوان المؤلف	: عبيد، ثريا أحمد
عنوان المؤلف	: الأمم المتحدة، اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا، بغداد، العراق، الأمانة العامة، اتحاد مجالس البحث العلمي، بغداد، العراق.
عنوان المجلة	: تنمية مساهمة المرأة العربية في النشاط المجتمعي، وثائق الندوة التي عقدها اتحاد مجالس البحث العلمي العربية والاتحاد العام لنساء العراق بغداد، ٢٦ ـ ٢٨ تشرين لأول / أكتوبر ـ ١٩٨٢

تابع نموذج رقم (٣)

المحرر	: برنوطي، سعاد نايف
الصفحات	: ١٥٧ ـ ١٧٧
تاريخ النشر	: ١٩٨٢/١٠/٢٦
الناشر	: الأمانة العامة، اتحاد مجالس البحث العلمي، بغداد، العراق
لغة الوثيقة	: العربية
التوفر	: المصدر، المركز

الرقم الداخلي	: ٤٠٤٣٠٠٣٣١٢
نوع الوثيقة	: مؤتمر
العنوان	: الواقع الاجتماعي للمرأة العربية
المؤلف	: بنوى، حاجه كاشف
عنوان المؤلف	: اللجنة الوطنية لليونسكو، السودان
لجنه المصدر	: الأمانة العامة، اتحاد مجالس البحث العلمي العربية، بغداد، العراق
عنوان المجله	: تنمية مساهمة المرأة العربية في النشاط المجتمعي، وثائق الندوة التي عقدها اتحاد مجالس البحث العلمي العربية والاتحاد العام

obeikandl.com

سؤال للمراجعة :

هل تكوّن لديك قائمة بمراجع ذات صلة وثيقة بموضوعك، وكافية كماً وكيفاً ؟

إذا كانت الأجابة بـ (نعم) فانتقل إلى كتابة الخطوة الخامسة [تحديد الأماكن التى توجد بها المصادر]، وإذا كانت بـ (لا) فمزيداً من البحث في مختلف أنواع المصادر التمهيدية.

الخطوة الخامسة : تحديد الأماكن التي توجد بها المصادر.

بعد أن تتكون القائمة لدى الباحث، عليه أن يتأكد من الأماكن التي يمكنه أن يحصل فيها على مافيها من مصادر أساسية وثانوية، كأن تكون في مكتبة عامة أو خاصة أو لدى الجهة التي نشرتها . . . الخ حتى يسهل عليه الرجوع إليها.

وهذه الخطوة تعفي الباحث من ضرورة تجميعها بالشراء أو التصوير إلا إذا دعت الحاجة لذلك.

سؤال للمراجعة :

هل حددت في أي مكان أو عند من سوف تجد المراجع ؟

إذا كانت الأجابة بـ (نعم) فانتقل إلى كتابة الخطوة السادسة [إعداد البطاقات]، وإذا كانت بـ(لا) فاعلم أنه لابد من تحديد ذلك حتى يمكنك متابعة الخطوات.

الخطوة السادسة : إعداد البطاقات :

بعد أن تتحدد القائمة وتتعين مواقعها يبدأ الباحث بإعداد بطاقة لكل مصدر بطول ١٣ سم وعرض ٨ سم تقريباً[١]، ثم يقسمها إلى

(١) هذه الابعاد ليست مُلزمة ولكن كلما صغرت البطاقة كلما سهل استخدامها.

ثلاثة أقسام ويدون في القسم العلوي منها المعلومات الببليوجرافيه الخاصة بالمصدر ومؤلفه، وذلك مثل أسم المؤلف، عنوان المصدر، جهة النشر، تاريخه . . . الخ متبعاً في ذلك طريقة كتابة المراجع الواردة في هذا الدليل . [أنظر النموذج رقم ٤].

نموذج رقم - ٤ -
بطاقة تسجيل المعلومات

الفوال، صلاح، م. مناهج البحث في العلوم الاجتماعية القاهرة، مكتبة غريب، ١٩٨٢ م. ص ص ٥٢ - ٧٠	أ - ٨
المعلومات	
التقويم	

obeikandl.com

سؤال للمراجعة :

هل تحتوي كل بطاقة اعددتها على جميع المعلومات الببليوجرافيه الخاصة بالمصدر ومؤلفه فيمكنك عن طريقها الرجوع إليه بسهولة ؟ إذا كانت الاجابة بـ (نعم) فانتقل إلى كتابة الخطوة السابعة [القراءة وتسجيل المعلومات]، وإذا كانت بـ(لا) فلابد من اعادة ما نقص من تلك المعلومات حتى تتمكن من الاستفادة من البطاقة وبالتالي من المصدر

الخطوة السابعة : القراءة وتسجيل المعلومات :

بعد أن يُعدّ الباحث لكل مصدر بطاقة مدّوناً عليها المعلومات الببليوجرافيه الخاصة بالمصدر ومؤلفه في القسم العلوي منها، يقوم بمراجعة كل مصدر وقراءته قراءة ناقده، ثم يدون المعلومات في القسم الأوسط من البطاقة مقتصراً في ذلك على أهم النقاط الواردة فيه التي لها صلة بموضوعه ومراعياً الاختصار غير المخلّ.

هذا إذا لم يكن المطلوب نقل المعلومة بكاملها كما هي كأن تكون تعريفاً مثلاً أو نموذجاً معيناً أو رأياً محدداً لشخص محدد، وهنا توضع عند كتابتها بين قوسين نسبة لصاحبها.

ثم يدّون في القسم السفلي من البطاقة تقويمه للمصدر مشيراً في ذلك إلى صلة المصدر بموضوعه ومافيه من آراء وأفكار جديدة أو نقاط ضعف. [أنظر النموذج رقم ٤].

سؤال للمراجعة :

هل اقتصرت فيما سجلته من معلومات على ما له صلة بموضوعك باختصار غير مخل وبدقة بالغة، ومن ثم هل وضحت مدى ارتباط تلك المعلومات بموضوعك مشيراً إلى جوانب القوة والضعف فيها ؟

إذا كانت الاجابة بـ (نعم) فانتقل إلى كتابة الخطوة الثامنة

(تبويب البطاقات) وإذا كانت بـ (لا) فأعد كتابة الخطوة السابعة .

الخطوة الثامنة : تبويب البطاقات :

تبويب البطاقات تبويباً يتناسب مع المشكلة، يعتبر عاملاً أساسياً في تسهيل الرجوع إليها والاستفادة منها، إلا أنه ليس هناك طريقة محددة يجب استخدامها دون الأخرى وإنما ذلك متروك للباحث ليبحث عن الطريقة التي يتحقق بها الهدف من التبويب، كأن تكون طبقاً للعناصر أو الجوانب التي يحددها الباحث لفصل الدراسات السابقة فمثلاً قد يحدد الباحث في مشكلة « العزوف عن التدريس » الجوانب التي يتضمنها فصل الدراسات السابقة بالجوانب التالية :ـ

الجانب الأول	العوامل المادية
الجانب الثاني	العوامل الاجتماعية
الجانب الثالث	العوامل الوظيفية
الجانب الرابع	العوامل الاعدادية
الجانب الخامس	العوامل الشخصية

فيكون التبويب باعطاء مجموعة البطاقات التي لها صلة بالعوامل المادية حرف (أ) ثم ترقم ترقيماً متسلسلاً وفقاً لأهميتها وقرب صلتها بموضوع البحث. وبهذا يصبح رمز [أ ـ ١] يعني أن البطاقة التي تحمله هي أهم وأقرب بطاقة لها صلة بالموضوع من الجانب المادي ، وتأتي بعدها البطاقة التي تحمل رمز [أ ـ ٢] . . . . الخ . وهكذا يستمر العمل في البطاقات الخاصة بالعوامل الاجتماعية كأن تأخذ رمز [ب ـ ١] . . . الخ ، والعوامل الوظيفيه تأخذ رمز [جـ ـ ١] . . . الخ وهكذا الحال في بقية العوامل . [أنظر النموذج رقم ٤]

سؤال للمراجعة :

هل الرجوع إلى البطاقة، ومعرفة موقعها ـ عند إخراج فصل

الدراسات السابقة ـ وكذلك مدى أهميتها أصبح واضحاً وميسوراً ؟

إذا كانت الأجابة بـ (نعم) فانتقل إلى كتابة الخطوة التاسعة [إخراج الفصل]، وإذا كانت بـ (لا) فأعد التبويب حتى يسهل عليك اخراج الفصل.

الخطوة التاسعة : أخراج الفصل :

الخطوة الأخيرة من خطوات مراجعة الدراسات السابقة هي الخطوة التي يسعى الباحث للوصول إليها، وبعبارة أخرى، تعتبر جميع الخطوات السابقة وسائل يستعين بها الباحث للوصول إلى هذه الخطوة.

ويتم اخراج الفصل بإن يقسمه الباحث إلى ثلاثة أقسام :ـ

أ ـ مقدمة :ـ

يشير فيها الباحث لما بذله من جهد في سبيل الحصول على دراسات ذات صلة بالمشكلة، وما اعترضه في ذلك من صعوبات، وكيف حاول التغلب عليها. وكذلك يشير فيها إلى التبويب الذي اختاره لعرض وإخراج فصل الدراسات السابقة، وأسباب اختياره لهذا التبويب.

ب ـ عرض للدراسات السابقة :ـ

وهنا يقوم الباحث بعرض الدراسات السابقة طبقاً للتبويب الذي اختاره. ويشتمل العرض في كل جانب من الجوانب التي بوّب فيها الفصل على.

مقدمة :

وصف لمحتوى الدراسات.

ملخص : يوضح فيه نقاط القوة والضعف وموقع دراسته فيها.

جـ ـ ملخص عام :ـ

لكل ماورد في الفصل؛ ويركز فيه الباحث على أهم جوانب القوة والضعف أو الكمال والنقص في الدراسات السابقة، مشيراً فيه أيضاً إلى موقع دراسته منها ودورها في تلافي الضعف والنقص، حتى يتحقق الهدف الذي من أجله تمت مراجعة الدراسات السابقة [البدء مما انتهى منه الآخرون].

سؤال للمراجعة :ـ

بعد ما عرضته من دراسات سابقة، هل توصلت إلى القناعة بإن موضوع بحثك لم يبحث من قبل ؟ أو ـ إن كان بُحث ـ هل لديك من الدواعي المقنعة ما يدعوك إلى إعادة بحثه ؟

إذا كانت الإجابة بـ (نعم) فقد أكملت كتابة الفصل الثاني من البحث وبعد شكر الله على اعانته لك على اتمامه، ابدأ متكلاً عليه في كتابة الفصل الثالث.

أما إذا كانت الإجابة بـ(لا) فلابد من تعديل موضوع بحثك لئلا يكون صورة لدراسات سابقة، وعلى هذا يلزمك تعديل خطوات الفصلين الأول والثاني.

استدراك

قد يعوق الباحث ـ الذي لا يجيد اللغة الانجليزية ـ عدم توافر المصادر التمهيدية باللغة العربية، ولهذا عليه أن يبحث عن المصادر ذات الصلة بموضوعه بطريقته الخاصة كأن يقوم بنفسه بالبحث في المكتبات، أو يستشير من له صلة بمثل موضوعه من ذوي التخصص . . . أو . . . الخ. ومتى ما تكونت لديه قائمة يبدأ بتطبيق خطوات هذا الفصل من الخطوة الخامسة.

٣ ـ تصميم واجراء البحث :

RESEARCH DESIGH AND PROCEDURE

تعتمد ثقة القارىء بنتائج البحث وتوصياته على خطوات إجرائه ولهذا يصبح توضيح تلك الخطوات وإعدادها بدقة أمراً لازماً لنجاح البحث والاستفادة منه .

وأهم ما يجب أن يشتمل عليه هذا الباب من خطوات ما يلي :ـ

الخطوة الأولى : منهج البحث : Research Method

أول خطوة يجب على الباحث أن يوضحها من خطوات اجراء البحث هي تحديد منهج البحث وذلك لأن كل ما يتلوها من خطوات ينطلق منها ويتشكل طبقاً للمنهج المستخدم . فالمنهج ماهو إلا إجابة لسؤال [كيف] يجرى البحث ؟

ولتحديد منهج البحث، يتعين على الباحث أن يقرر ابتداءً هدف البحث؛ هل هو معرفة العلاقة بين متغيرين أو أكثر، أو معرفة الفرق بينهما، أو مجرد وصف للظاهرة المراد دراستها، أو هو تحليل لها، أو تفسير الماضي بغرض معرفة الحاضر وذلك لأن المنهج يأتي تبعاً للهدف من الدراسة . فمثلاً قد يهدف الباحث في بحثه إلى معرفة العلاقة بين الرسوب في مادة الرياضيات وطريقة تدريسها، فيكون أنسب المناهج هنا هو المنهج الارتباطي .

سؤال للمراجعة :ـ

هل تأكدت أن المنهج الذي اخترته هو أوفق منهج لدراسة موضوعك ؟ إذا كانت الاجابة بـ (نعم) فانتقل إلى كتابة الخطوة الثانية [مجتمع البحث]، وإذا كانت بـ (لا) فاقرأ ماكتب حول

المناهج في كتاب (المدخل] حتى يتضح لـك الفرق بـين منهج ومنهـج آخر.

الخطوة الثانية : مجتمع البحث : Population

عندما يراد من البحث أن تُعمّم نتائجـه، فلابـد من توضيـح من يمكن أن تُعمّم عليهم، أي لابـد من توضيـح (مجتمع البحث) وهـو كل من يمكن أن تُعمّم عليه نتائج البحث سواء أكان مجمـوعة أفـراد أو كتب أو مباني مدرسية . . . الخ وذلك حسب طبيعية مشكلة البحث

وتوضيح مجتمع البحث ليس ضرورياً لتعميم نتـائج البحث فقط ولكن ليتمكن الباحث من اختيار عينته أيضاً.

ومن أجـل أن يختار البـاحث عينة ممثلة لمجتمـع البحث، لابد أن يكـون لديـه المام كـاف بأفـراد مجتمع البحث وذلـك مثـل اسـمائهم، مواقعهم . . . . . الخ . ولكن قـد يكون هـذا متعذراً في حـالة مـا إذا كان المجتمع كبيراً، فعند ذلـك يلجأ البـاحث اضطراراً إلى مـا يسمى بـ [المجتمع الذي يمكن التعرف عليه Possible Population] وهو حصر أكـبر عدد ممكن يستـطيع البـاحث أن يتعرف عليـه ليختـار منهم عينـة لبحثه ؟

سؤال للمراجعة :

هل تستطيع أن تتعرف عـلى جميع أفـراد مجتمع البحث ؟ ومن ثم هـل لديـك من الوقت والجهـد ما يمكنـك من تطبيق الـدراسة عليهم جميعاً ؟

إذا كـانت الاجابـة بـ (نعم) فتجاوز الخـطوة الثالثـة وانتقل إلى كتـابة الخـطوة الرابعـة [تصميم اداة البحث]، وإذا كـانت الاجـابـة بـ (لا) فحـدد المجتمع الـذي يمكن التعرف عليـه وأن استـطعت أن تـطبق عليه البحث فتجـاوز الخطوة الثـالثة إلى الـرابعة وإن لم تستـطع

فانتقل إلى كتابة الخطوة الثالثة [عينة البحث وطريقة اختيارها].

الخطوة الثالثة : عينة البحث وطريقة اختيارها : Sampling

قد يتعذر على الباحث تطبيق بحثه على جميع أفراد مجتمع البحث، أو حتى على المجتمع الذي يمكن التعرف عليه وذلك نظراً لكبر العدد وقلة الوقت، فيمكنه أن يختار عينة ممثلة لمجتمع البحث يكون حجمها متناسباً مع حجم مجتمع البحث حتى يمكن تمثيله.

ولصدق تمثيل العينة لمجتمع البحث، على الباحث أن يختار انسب الطرق[1] التي تتفق مع طبيعية المشكلة وطبيعة مجتمع البحث لتعيين أفراد العينة، فقد تكون الطريقة العشوائية مثلاً مناسبة لمشكلة ولمجتمع بحث ولكنها غير مناسبة لمشلكة أخرى . . . وهكذا بالنسبة لبقية طرق اختيار العينة. إلا أنه يغلب في البحث في العلوم السلوكية استخدام الطريقة العشوائية في اختيار أفراد العينة من مجتمع البحث وذلك لإنها هي الطريقة التي تكون فيها الفرصة متساوية ودرجة الاحتمال واحدة لإي فرد من أفراد مجتمع البحث ليتم اختياره كأحد أفراد عينة البحث دونما أي تأثر أو تأثير.

ويمكن تنفيذ الاختيار العشوائي بإحدى طريقتين :-

الطريقة البسيطة :-

إذا كان عدد أفراد المجتمع الكلي صغيراً، فيتم الاختيار العشوائي بإعطاء كل فرد من أفراد مجتمع البحث رقماً ومن ثم خلط هذه الأرقام بعضها ببعض حتى لا يمكن تسلسلها أو معرفتها. ومن ثم سحب أرقام بعدد حجم العينة المراد الأختيار منها، ليتم تطبيق الدراسة عليهم بصفتهم عينة ممثلة المجتمع البحث.

---

(١) لمزيد من التفصيل حول الطرق وأنواعها، يستحسن الرجوع إلى كتاب (المدخل).

استخدام جدول الاعداد العشوائية :ـ

لا يلجأ الباحث لاستخدام هذه الطريقة إلا عندما يكون عدد أفراد مجتمع البحث كبيراً. وهذه الجداول عبارة عن قائمة طويلة جداً من أرقام، كل رقم يتكون من خمسة أعداد تم ترتيبها بواسطة الكمبيوتر وذلك لضمان عدم تسلسلها[١].

وهذه القائمة ذات امتدادين طولي وعرضي، ففي الطولي أرقام الصفوف العرضية وتم ترتيبها بالتسلسل، فرقم واحد مثلاً يشير إلى السطر الأول من هذه الاعداد. أما العرضي فهو عبارة عن عشرة حقول من واحد إلى عشرة، وكل حقل عرضي يقع تحته رقم يتكون من خمسة اعداد وذلك كما في المثال التالي :ـ

الصفوف	الحقول									
	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١	٣٨٥١٧	٨٤٢٧٠	٥٠٠٨٧	٧٢٧٤٠	٥٠٦٠٠	٤٧٣٥٢	٧٢٤٩٧	٠٦٨٢٣	٣٢٥٠٥	٢٦٧٩١
٢	٤٨٦٠٤	٥٤٠٧٨	٥٠٥٤١	٨٥٥٩٨	٦٤٩٤٨	٧٤٧٤٧	٥٦٥٠٥	٢٨٥٩٧	٢١٥٧١	٣١٣٥٠
٣	٥٧٤٥٥	٧٦٠٢٦	٥٨٨٨١	٢٤٩٣٩	٥٢٤٢١	٩٢١٣٥	١٠١٨٩	٢٩٥٦٣	٣٥١٠٤	٨٣١٠٧
٤	٥٩٦٧٣	١٦٩٥٥	٠٥١٣٨	٩٠١٤٠	١٢٠٢٥	٠٩٠١٥	٢٧١٨٧	٨٠٦٩٢	٣٤٣٣٢	٤٧٨٩٤
٥	٧٦٩٦٥	٣٣٥٨٠	٦٣٥٤١	٨٩٨٢٥	٦٦١٦٤	٧٢٣١٥	٣٣٤٨٢	٠٨٢٨١	٩٤٣٦٥	٧٤٥٠٠

ولتوضيح استخدام هذه الأرقام، نفرض أن عدد أفراد مجتمع البحث [٥٣٠] مدرس ويريد الباحث أن يختار عينة قدرها ١٢٠ مدرساً.

ويتم الاختيار بالطريقة التالية :ـ

(١) توجد هذه القائمة في معظم كتب مناهج البحث وكتب الاحصاء.

يختار رقم من الصفوف ورقم من الحقول، ثم إذا كان مجتمع البحث بالمئات فيقرأ الوحدات الثلاث الأولى من اليمين إلى اليسار، وإذا كان بالآلاف فيقرأ الوحدات الأربع . . وهكذا، فإن كان يدخل ضمن مجتمع البحث فيعتبره أول فرد من أفراد العينة، وإذا لم يكن كذلك يدعه ويبحث عن حقل آخر. فمثلاً لنفرض أنه اختار الصف الأول والحقل الخامس فيكون اختار رقم [٦٠٠] وهذا غير داخل في مجمتع البحث فلذا لابد أن يختار حقلاً آخر وليكن الحقل السادس فيقرأ الرقم فيجده [٣٥٢] وهذا داخل في مجتمع البحث فيكون صاحب هذا الرقم في المجتمع هو الأول من أفراد العينة ويكون الباحث بهذا انتهى من اختيار الأول من أفراد العينة التي ينوي اختيارها [١٢٠] وعليه أن يستمر بهذه الطريقة حتى يختار جميع أفراد العينة.

ويلاحظ أن سبب تعدد الحقول للرقم الواحد من الصفوف هو أن يمكن استخدام الصف إلى عشر مرات، ففي المثال الذي ذكرناه استخدم الباحث الصف ذي الرقم واحد والحقلين الخامس والسادس، ولكنه يمكنه أيضاً أن يستخدم الصف ذاته ولكن مع حقول أخرى، كان يختار الصف ذا الرقم واحد والحقل السابع أو الثامن أو التاسع . . . الخ.

كما يلاحظ أن الأرقام التي تقع تحت كل حقل تتكون من خمسة أعداد وذلك حتى يمكن استخدامها ولو وصل عدد مجتمع البحث إلى عشرات الآلاف.

سؤال للمراجعة :ـ

هل حجم العينة يتناسب مع حجم مجتمع البحث ؟ وهل طريقة اختيارها تتناسب مع المشكلة ومجتمع البحث ؟

إذا كانت الاجابة بـ (نعم) فانتقل إلى كتابة الخطوة الرابعة [تصميم اداة البحث] وإذا كانت بـ (لا) فلابد من زيادة عدد أفراد العينة حتى يتحقق التناسب بين المجتمع والعينة، وكذلك لابد من الاطلاع على الطرق المختلفة لاختيار العينة في كتاب [المدخل] حتى يمكنك اختيار الأوفق.

الخطوة الرابعة : تصميم أداة البحث : Instrumentation

يفترض أن الباحث عندما يصل إلى هذه الخطوة يكون قد اتم مايأتي :-

١ - وضّح ماهية المشكلة [على الوجه الذي ذكر. في الفصل الأول].

٢ - راجع الدراسات السابقة [على الوجه الذي ذكر. في الفصل الثاني].

٣ - حدّد مجتمع البحث واختار عينة ممثلة له.

وذلك ليقوم بتصميم اداة البحث المناسبه التي تتناسب مع طبيعة المشكلة ومنهج البحث المستخدم. فقد يكون (الاستفتاء) مثلاً هو الاداة المناسبة مع مشكلة معينة، بينما تكون (المقابلة) أو اختيار (اختبار مقنن) أوفق لمشكلة أخرى . . . وهكذا[١].

وحتى لا يقع الباحث في اخطاء - قد لا يكتشفها الا عند التحليل - وهي تؤثر على البحث، يستحسن أن.

١ - يستشير متخصصاً في الاحصاء - إذا كان سيقوم بتحليل المعلومات احصائياً - حتى يستطيع أن يصمم الأداة وفقاً لاسئلة

(١) يستحسن الرجوع لفصل « أدوات البحث » في الكتاب الأول من هذه السلسلة.

البحث أو فروضه ويبّوب بنودها تبويباً يستطيع معه أن يحلل المعلومات بوقت قصير وجهد قليل.

٢ ـ يقوم باجراء دراسة أولية Pilot Study وذلك بتوزيع الاداة التي صممها على عدد قليل ممن تنطبق عليهم مواصفات أفراد العينة وذلك ليتمكن من اختبار صحة لغتها ووضوح مدلولها وكذلك ليختبر مدى صدقها وثباتها، وليتمكن من اكتشاف وتلافي ماقد يواجهه من صعوبات عندما يطبق الاداة تطبيقاً نهائياً.

ومما يجب ذكره هنا إنه لا يتحتم على الباحث تصميم الاداة وإنما يمكنه تطبيق أداة سبق أن استخدمت من قبل شخص غيره أو جهة أخرى بشرط :ـ

١ ـ أن يشير الباحث إلى ذلك صراحة.
٢ ـ أن تكون مناسبة لموضوعة.
٣ ـ أن يتأكد من صدقها وثباتها.
٤ ـ أن يضمّن البحث دليلاً على الإذن بتطبيقها من قبل من صممها.

إلا أنه مع هذا كله ينصح الباحث بإن يصمم أداته بنفسه، وذلك لتنمية مهارة التصميم لديه ولو واجه في ذلك ما واجهه من صعوبات.

سؤال للمراجعة :ـ

هل تأكدت من مدى مناسبة الاداة التي صممتها أو اخترتها لموضوعك، وهل استشرت متخصصاً عند تبويبها وإخراجها، وأخيراً هل ثبت صدقها وثباتها ووضوح مدلول بنودها ؟

إذا كانت الإجابة بـ (نعم) فانتقل إلى كتابة الخطوة الخامسة [تحليل المعلومات] وإذا كانت بـ [لا] فعليك تعديلها حتى تتأكد من أنها أصبحت صالحة للتطبيق، لإنه على قدر صلاحها يكون البحث دقيقاً وتتمكن بموجبها أن تجيب على أسئلة البحث أو تختبر فروضه.

الخطوة الخامسة : تحليل المعلومات Data Analysis

ينبغي للباحث بعد أن يفرغ من تصميم أو اختيار أداة البحث مباشرة أن يحدد الأسلوب الذي سوف يطبقه لمعالجة المعلومات بعد جمعها، كأن يختار ـ مثلاً ـ الأسلوب الإحصائي في حالة ما إذا كان سيحلل المعلومات كلها أو بعضها احصائياً.

ولضمان مدى مناسبة الأسلوب يستحسن أن يستشير الباحث فيه متخصصاً في الاحصاء، أو يعرض طريقته في التحليل على ذى خبرة إذا كان تحليله غير احصائي.

سؤال للمراجعة :ـ

هل تأكدت من أن أسلوب التحليل الذي اخترته هو أوفق أسلوب لتحليل معلومات بحثك ؟

إذا كانت الاجابة بـ (نعم) فانتقل إلى كتابة الخطوة السادسة [جمع المعلومات] وإذا كانت بـ (لا) فاستعن بذوي الخبرة والمعرفة لتقرير الأوفق، علماً بإن هذا لا يغنيك عن القراءة حول أسلوب المعالجة الذي تختاره خاصة عندما يكون أسلوباً احصائياً.

الخطوة السادسة ؛ جمع المعلومات : Data Collection

بعد أن ينتهي الباحث من تصميم أو اختيار اداة البحث ويطمئن لملائمتها ومدى صدقها وثباتها ويحدد الأسلوب المناسب لمعالجة المعلومات، يقوم بتوزيعها على أفراد العينة بشرط أن يتخذ مسبقاً عدداً من السبل التي تكفل له استلامها بعد الاجابة عليها وذلك مثل :ـ

١ ـ اشتمالها على رسالة مصاحبة، توضح للمجيب عليها الهدف من البحث ودوره في تحقيقه

٢ ـ ارسال ظرف معنون ومزود بطابع في حالة ما إذا كانت ستعود اليه بالبريد.

٣ ـ متابعة مستمرة من قبله أو من قبل من يمثله . . . الخ .

سؤال للمراجعة :

هل استلمت الاداة بعد الإجابة عليها ؟

إذا كانت الاجابة بـ (نعم) فقد اكملت بذلك كتابة الفصل الثالث، وابدأ متكلاً على الله بكتابة الفصل الرابع .

أما إذا كانت الإجابة بـ (لا) فعليك بتطبيق طرق أخرى تكفل لك استلامها، كأن تكتب لكل فرد ممن استلم الاداة رسالة أخرى تؤكد له فيها دوره في اكمال البحث وتحقيق الهدف منه، وتأمل منه الاسراع في الاجابة عن الاداة وارسالها .

استدراك

قد يوحي تسلسل هذه الخطوات بإن الفصل الثالث لابد أن يشتمل عليها دون غيرها، فلابد لكل بحث من مجتمع بحث، أو عينة ممثله، وتصميم أداة . . . الخ .

ولكن الحقيقة أن خطوات هذا الفصل ـ رغم أن التركيز فيما ورد من خطوات كان طبقاً لما هو مطلوب في المنهج الوصفي والتجريبي ـ يجب أن تنطلق أساساً من منهج البحث المستخدم ـ كما ذكر ـ ولهذا جاءت ضرورة (تحديد منهج البحث) من حيث هو أول خطوة من خطوات هذا الفصل لأنه عليه يتوقف [كم وكيف] خطوات هذا الفصل ؛ فمثلاً عندما يكون المنهج التاريخي هو المطبق فلابد من (جمع معلومات) ولكنها من المصادر الاساسية والثانوية حتى يتمكن من اجابة اسئلة البحث. ولابد من (تحليل معلومات) ولكنها بتطبيق

اسلوب النقد الداخلي والخارجي، وابراز الادلة ومحاولة اكتشاف العلاقة مثلاً. ولابد من (أداة) ولكنها الملاحظة والتحليل.

كما أنه قد لا يكون هناك حاجة لتحديد مجتمع البحث وبالتالي فلا ضرورة لاختيار عينة منه.

*****

obeikandl.com

٤ ـ تحليل المعلومات DATA ANALYSIS

طبيعة المشكلة ومنهج البحث المطبق وكذلك الأداة التي جمعت بها المعلومات عوامل ذات أثر كبير على الكيفية التي يمكن بها تحليل المعلومات، وعليه فإنه لا يمكن القول بأن هناك طريقة واحدة للتحليل دونما أي نظر أو إعتبار لهذه العوامل.

هناك خطوات محددة يمكن أن يستعين بها الباحث قابلة للتكيف مع أي مشكلة وفي أي منهج وبأي أداة لأنها خطوات إجرائية تهدف إلى تدرج عملية التحليل، ولهذا يمكن للباحث أن يكيف مضمون كل خطوة لما تتطلبه مشكلته والمنهج الذي طبقه والأداة التي جمع بها معلوماته. ولعل أوضح مثال على ذلك : خطوة [تبويب المعلومات] فالتبويب ليس من الضروري أن يكون رقمياً بل يمكن أن يكون بجمع الموضوعات المتشابهة، أو بتسلسل الموضوعات بكيفية تهيئها للتحليل. وهكذا الحال في بقية الخطوات.

ويمكن أن يتدرج الباحث في تحليل معلوماته وفقاً للخطوات التالية :

الخطوة الأولى : مراجعة المعلومات

بعد أن تجتمع المعلومات لدى الباحث يقوم بمراجعتها وذلك بهدف استخراج ما يمكن أن يؤثر على علمية نتائج البحث ومحاولة التأكد من صحة المعلومات. ويمكن تطبيق هذه الخطوة والاستفادة منها عندما يضع الباحث عدداً من بنود أداة البحث للتأكد من مدى جدية المجيب في إجابته، ففي هذه الخطوة يقوم الباحث بمراجعة هذه البنود ليتضح له من أولى الإجابة عنايته وحاول أن يجيب إجابة صحيحة ومن

لم يقم بذلك حتى يعزل إجابته لئلا تتأثر نتائج البحث بإجابات غير صحيحة. فمثلاً :-

قد يضع الباحث في أول الاستمارة سؤال [كم عمرك؟] ثم تكون الإجابة [٣٥ سنة]، ثم يضع السؤال الثاني في مكان بعيد عن السؤال الأول [متى ولدت؟] ثم يجيب بما يفيد أن عمره [٤٥ سنه]، وفي مثل هذه الحالة يتبين أن المجيب لم يهتم بإجابته فيتعين على الباحث استبعادها.

وهذا عندما تكون أداة البحث «استفتاء» أو «مقابلة»، ولكن عندما تكون الاداة «الملاحظة والتحليل» فتتم المراجعة بأسلوب يختاره الباحث للتأكد من مدى صحة المعلومات.

وفي حالة تطبيق المنهج التاريخي «فالأخذ بعمليتي النقد الداخلي والخارجي يعتبر الخطوة الأولى » [مراجعة المعلومات] من خطوات تحليل المعلومات.

سؤال للمراجعة :

بعد أن توفرت لديك جميع المعلومات الضرورية لاجابة اسئلة البحث أو لاختبار فروضه، هل تأكدت من مدى صحتها للتحليل، أي هل راجعتها بدقّة لئلا تكون هناك ـ مثلاً ـ معلومات متناقضة ؟

إذا كانت الاجابة بـ (نعم) فانتقل إلى كتابة الخطوة الثانية [تبويب المعلومات] وإذا كانت بـ (لا) فأعد مراجعتها واستبعد كل ما من شأنه أن يؤثر على سلامة ودقة التحليل.

الخطوة الثانية : تبويب المعلومات.

يحتاج الباحث إلى هذه الخطوة عندما تكون أداته «الملاحظة

والتحليل» أو إذا لم يسبق أن بوّب الأداة عندما صممها أو اختارها إذا كانت استفتاء مثلاً.

تبويب المعلومات يهدف إلى تهيئة المعلومات للتحليل بطريقة يختارها الباحث فمثلاً عندما تكون المعلومات في استمارات «استفتاء» يمكن تبويبها باتباع ما يلي:

المرحلة الأولى:

يمكن تطبيق هذه الخطوة بأن يضع الباحث رقماً لكل إجابة ـ استفتاء ـ فرد من أفراد العينة ويسمى [رقم الهوية] على الركن الأيسر العلوي للصفحة الأولى من الاستفتاء، ويتم ذلك وفقاً لعدد بنود الاستفتاء وللمجموع الكلي للاستمارات، كما هو موضح في الجداول التالية:

أولاً: إذا كان عدد البنود [٧٧] فأقل والمجموع الكلي للاستمارات [٩٩] فأقل فيتم الترقيم كالآتي:

رقم الاستمارة	رقم الهوية
١	٠١
٢	٠٢
٩	٠٩
٢٥	٢٥
٧٥	٧٥
٩٩	٩٩

ثانياً: إذا كان عدد البنود أكثر من [٧٧] والمجموع الكلي للاستمارات [٩٩] فأقل فيتم الترقيم كالآتي:

رقم الاستمارة	رقم الهوية
١	٠١١/٠١٢[1]
٥	٠٥١/٠٥٢
١٠	١٠١/١٠٢
٧٥	٧٥١/٧٥٢
٩٩	٩٩١/٩٩٢

ثالثاً: إذا كان عدد البنود [٧٧] فأقل والمجموع الكلي للاستمارات لا يقل عن [١٠٠] ولا يزيد على [٩٩٩] فيتم الترقيم كالآتي:

رقم الاستمارة	رقم الهوية
١	٠٠١
٥	٠٠٥
١٠	٠١٠
٧٥	٠٧٥
١٢٠	١٢٠
٩٩٩	٩٩٩

(١) أصبح رقم الهوية مركبا من رقمين لأن كل استمارة تحتاج إلى بطاقتي تفريغ.

رابعاً: إذا كان عدد البنود أكثر من [٧٦] والمجموع الكلي للاستمارات لا يقل عن [١٠٠] ولا يزيد على [٩٩٩] فيتم الترقيم كالآتي:

رقم الاستمارة	رقم الهوية
١	٠٠١١/٠٠١٢
١٠٠	١٠٠١/١٠٠٢
٥٥٥	٥٥٥١/٥٥٥٢
٧٩٢	٧٩٢١/٧٩٢٢
٩٩٩	٩٩٩١/٩٩٩٢

وهكذا يستمر الترقيم: كل ما زاد عدد بنود الاستمارة، يصبح رقم الهوية مركباً لأنه يعتمد على سعة بطاقة التفريغ والتي تتكون من [٨٠ حقلاً] في السطر الواحد. وكلما زاد العدد الكلي للاستمارات يزداد عدد خانات رقم الهوية [انظر النموذج رقم ٥].

المرحلة الثانية:

بعد وضع رقم الهوية لكل استمارة يضع رقماً لكل بند من بنودها على أن يبدأ بالرقم الذي يلي رقم هوية الاستمارة [انظر النموذج رقم ٥] وذلك كما في الجداول التالية:

obeikan.com

١ ـ **مثـال** لاستمارة لم تتجاوز بنودها [٧٧] ولم يصل العدد الكلي لأكثر من [٩٩] استمارة.

رقم هوية الاستمارة	رقم تسلسل البند	رقم هوية البند
٠١	١	٣
٠١	٢	٤
٠١	٣	٥
٠١	٦	٨
٠١	١٠	١٢

٢ ـ **مثـال** لاستمارة تزيد بنودهـا على [٧٧] ولكن مجمـوع الاستمارات لا يتجاوز [٩٩] استمارة.

رقم هوية الاستمارة	رقم تسلسل البند	رقم هوية البند
٠١١	١	٤
٠١١	٥	٨
٠١٢	٥١ ولكنه الأول من النصف الثاني	٤
٠١٢	٥٣ ولكنه الثالث من النصف الثاني	٦

٣ ـ **مثـــال** لاستمارة لم تتجاوز بنودها [٧٧] ولكن المجموع الكلي للاستمارات أكثر من [٩٩].

رقم هوية الاستمارة	رقم تسلسل البند	رقم هوية البند
٠٠١	١	٤
٠٠١	٢	٥
٠٠١	٥	٨
٠٠١	٦	٩
٠٠١	٨	١١

٤ ـ **مثـــال** لاستمارة تزيد بنودها على [٧٧] والمجموع الكلي للاستمارات أكثر من [٩٩].

رقم هوية الاستمارة	رقم تسلسل البند	رقم هوية البند
٠٠١١	١	٥
٠٠١١	٤	٨
٠٠١٢	٥١ ولكنه الأول من النصف الثاني	٥
٠٠١٢	٥٤ ولكنه الرابع من النصف الثاني	٨

obeikandl.com

المرحلة الثالثة:

يقوم الباحث بترقيم الاجابات المختلفة لكل بند من بنود الاستمارة.

فمثلاً: لنفرض أن البند الأول هو

كم كان عمرك عندما انتقلت من التدريس؟

٢٥ ـ ٣٠	٣١ ـ ٣٥	٣٦ ـ ٤٠

فيكون الترقيم بإعطاء كل حقل من هذه الحقول رقماً حتى يصبح هكذا

١	٢	٣
٢٥ ـ ٣٠	٣١ ـ ٣٥	٣٦ ـ ٤٠

[انظر النموذج رقم ٥]

سؤال للمراجعة:

هل تعتقد أن طريقتك في التبويب ـ سواء كانت كمية كما في الأمثلة السابقة أو كيفية ـ تسهل عليك عملية التحليل؟

إذا كانت الاجابة بـ (نعم) فانتقل إلى كتابة الخطوة الثالثة [تفريغ المعلومات] وإذا كانت بـ (لا) فلابد من البحث واستخدام طريقة أخرى تقتنع بأنها سوف تتيح لك تحليل المعلومات بسهولة حتى تختصر على نفسك وقتاً وجهداً كبيراً.

الخطوة الثالثة: تفريغ المعلومات

وهذه الخطوة أيضاً تساعد ما قبلها في تهيئة المعلومات للتحليل. وتفريغ المعلومات ينطبق عليه أيضاً ما قيل في التبويب من أنه يمكن أن يتم بأي طريقة يراها الباحث مناسبة لمعلوماته ويمكن تحقيق الهدف من

التفريغ ـ وهو سهولة التحليل ـ عن طـريقها . ولكن إذا كـان التحليل إحصائياً بواسطة استخدام الكمبيوتر فلابد من مرحلتـين لتطبيق هـذه الخطوة .

المرحلة الأولى :

نقل المعلومات التي أصبحت على شكل أرقـام بفعل التبـويب من الاستمارات إلى الصفحات المخصصة للتفريغ وتسمى [بطاقة كمبيوتر لتسجيل المعلومات] . [انظر النموذج رقم ٦] .

Computer Laboratory - Fortran Coding Form.

obeikandl.com

نموذج رقم ـ ٥ ـ
رقم هوية الاستفتاء، البند، الإجابة

الـرقـم[1] = ٠٠١١ / ٠٠١٢

تعليمـات:

الرجاء الاجابة عن الأسئلة التالية وذالك بوضع علامة (×) في المكان الذي ينطبق عليك

Code #	
٥[2]	ـ كم كان عمرك عندما تركت التدريس؟ ٢٤ ـ ٣٠ ☐ ١[3] ٣١ ـ ٣٥ ☐ ٢ ٣٦ ـ ٤٠ ☐ ٣ ٤١ ـ ٤٥ ☐ ٤ ٤٦ ـ ٥٠ ☐ ٥ أكثر من ٥٠ ☐ ٦
٦	ـ هل كنت متزوجاً أم أعزب عندما تركت التدريس؟ متزوج ☐ ١ أعزب ☐ ٢
٧	ـ كم كان عندك من الأطفال عندما تركت التدريس؟ ما كان عندي أطفال ☐ ١ ١ ☐ ٢ ٢ ☐ ٣ ٣ ☐ ٤ ٤ ☐ ٥ أكثر من أربعة ☐ ٦
٨	ـ من أي جامعة حصلت على درجة البكالوريوس؟ جامعة الإمام ☐ ١ جامعة الرياض ☐ ٢ جامعة أم القرى ☐ ٣ غيرها «الرجاء ذكرها» ☐ ٤ ( )
٩	ـ في أي عام تخرجت من الجامعة؟ ١٣٩٠/٩١ هـ ☐ ١ ١٣٩١/٩٢ هـ ☐ ٢ ١٣٩٢/٩٣ هـ ☐ ٣ ١٣٩٣/٩٤ هـ ☐ ٤ ١٣٩٤/٩٥ هـ ☐ ٥ ١٣٩٥/٩٦ هـ ☐ ٦ ١٣٩٦/٩٧ هـ ☐ ٧ ١٣٩٧/٩٨ هـ ☐ ٨ ١٣٩٨/٩٩ هـ ☐ ٩ ١٣٩٩/١٤٠٠ ☐ ١٠
١٠	ـ ماذا كان تخصصك في المرحلة الجامعية؟ رياضيات ☐ ١ دراسات اسلامية ☐ ٢ لغة عربية ☐ ٣ لغة انجليزية ☐ ٤ علوم ☐ ٥ علوم احتماعية ☐ ٦ غيرها «الرجاء ذكرها» ☐ ٧ ( )

(١) رقم هوية الاستفتاء. (٢) رقم هوية البند. (٣) رقم هوية الاجابة.

والبطاقة تتكون من عدة سطور وفي السطر الواحد ثمانون حقلاً مرقمة بالتسلسل من واحد إلى ثمانين. ويتم تفريغ المعلومات فيها من الاستفتاء بوضع الأرقام الثلاثة الأولى [رقم هوية الاستمارة] إذا كان العدد الكلي لأفراد العينة لا يتجاوز [٩٩٩] ـ كما سبق توضيحه في خطوة تبويب المعلومات ـ في الحقول الثلاثة الأولى، أما الرقم الرابع فيوضع في الحقل الرابع مشيراً إلى رقم البطاقة إذا كان لكل استفتاء أكثر من بطاقة واحدة، كأن تكون جميع بنود الاستفتاء بما فيها رقم الهوية أكثر من [٧٦] بنداً، أما إذا كانت أقل منها فلا يوضع رقم للبطاقة وإنما يكتفي بالأرقام الثلاثة الأولى بصفتها رقم هوية الاستمارة.

والحقل الخامس ـ في حالة ما إذا كانت البنود أكثر من [٧٦]، أو الحقل الرابع في حالة ما إذا كانت البنود أقل من [٧٦] ـ يوضع فيه رقم الإجابة للبند الأول [السؤال الأول] من الاستفتاء. فمثلاً إذا كان السؤال الأول عن السن وكانت الاجابة واحدة من ثلاث واختار المجيب الاجابة الثانية فيوضع في الحقل رقم ٢، أي أن الاجابة التي اختارها المجيب للسؤال الأول هي الاجابة الثانية ويستمر التفريغ بهذه الطريقة حتى يصل إلى منتصف بنود الاستفتاء. ثم يبدأ سطراً آخر مبتدئاً برقم الهوية ثم رقم ٢ أي رقم البطاقة وتوضع هذه في الحقول الأربعة الأولى ثم توضع الإجابة المختارة للسؤال الأول من النصف الثاني من الاستفتاء في الحقل الخامس وهكذا... الخ.

ولعل مما يوضح ما سبق المثال التالي:

لنفرض أن باحثاً قام بتوزيع [٤٥٠] استمارة وكل واحدة منها تحتوي على [١٢٠] بنداً (سؤالاً)، واستلمها مجاباً عنها وأراد أن يفرغ المعلومات منها إلى بطاقة التفريغ فعليه أن يضع رقم [٠٠١١/٠٠١٢] رقم هوية لأول استمارة ثم يبدأ بتفريغ معلوماتها بالشكل التالي:

نموذج رقم - ٦ -

بطاقة كمبيوتر لتسجيل المعلومات

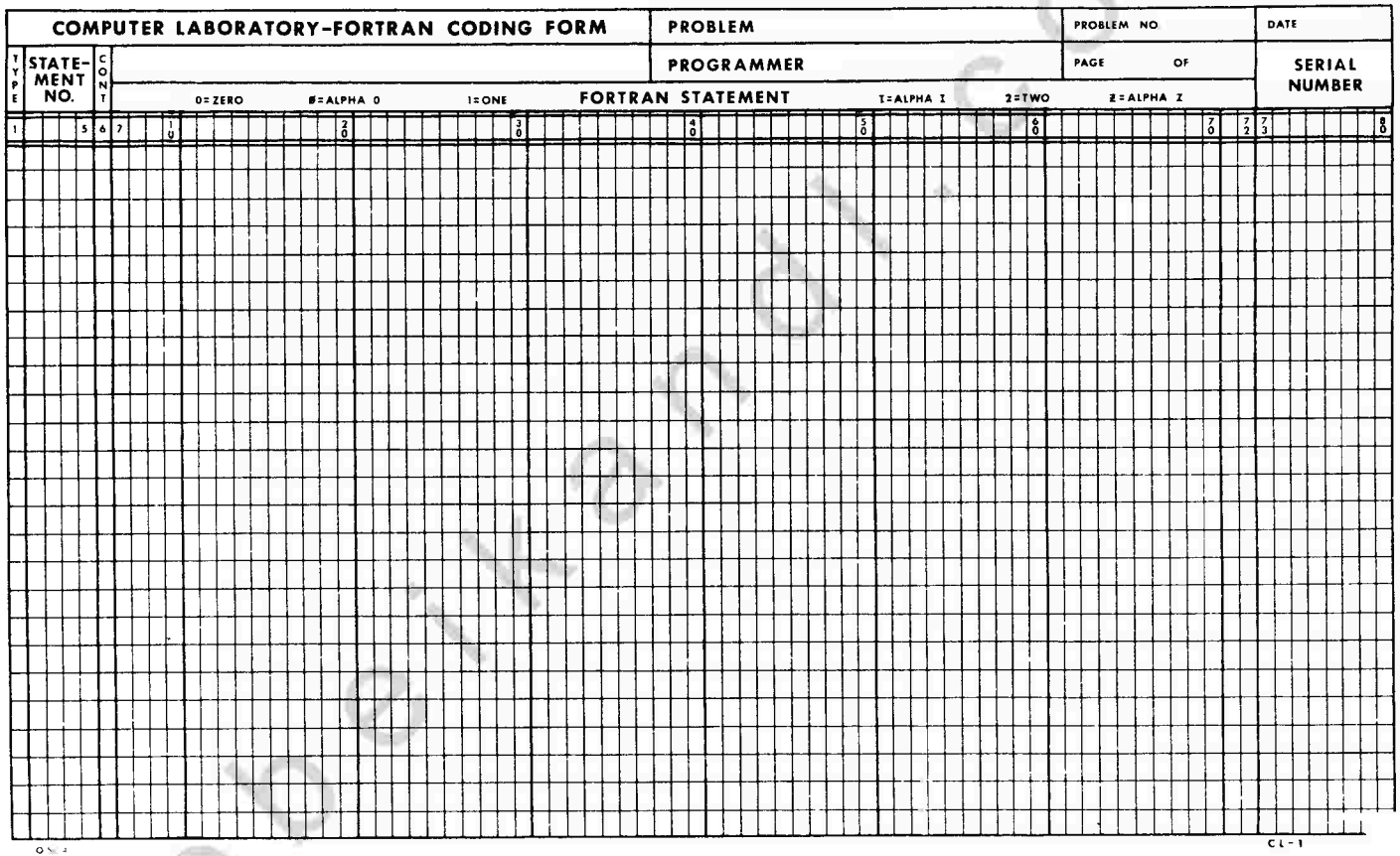

يضع في الحقول الثلاثة الأولى من السطر الأول الجزء الأول من رقم الهوية بدون رقم البطاقة [٠٠١] ثم يضع في الحقل الرابع رقم البطاقة [١]، أما الحقل الخامس فيضع فيه رقم الاجابة المختارة للبند الأول من بنود الاستفتاء، والحقل السادس فيه اجابة البند الثاني ويستمر هكذا حتى يصل إلى منتصف بنود الاستمارة وهو سؤال [٦١] ليبدأ في وضعها في حقول السطر الثاني مبتدئاً بشغل الحقول الثلاثة الأولى بالجزء الثاني من رقم الهوية [٠٠١] بدون رقم البطاقة، ثم يضع في الحقل الرابع رقم البطاقة [٢] أما الحقل الخامس فيضع فيه الإجابة المختارة لبند رقم [٦١] والحقل السادس الاجابة المختارة لرقم [٦٢] وهكذا يستمر حتى يصل إلى البند رقم [١٢٠].

المرحلة الثانية:

تفريغ المعلومات من بطاقات الكمبيوتر إلى بطاقات التثقيب، وهذا يتم عن طريق استخدام آلة تثقيب البطاقات التي توجد غالباً في مركز الكمبيوتر. [أنظر النموذج رقم ٧].

مراحل التفريغ هذه خاصة بمن يحلّل معلوماته احصائياً وقد استخدم في ذلك استمارة جميع بنودها مغلقة أي محددة الاجابة.

أما إذا لم يكن التحليل احصائياً أو كانت بنود الاستمارة مفتوحة وغير محددة بإجابات معينة فيمكن تطبيق هذه الخطوة بإي طريقة يختارها الباحث وتتناسب مع معلوماته كأن يقوم بترتيبها في قوالب محددة، إلا أنه بهذا يمكن أن يجمع بين خطوتي التبويب والتفريغ في آن واحد.

سؤال للمراجعة:

هل تأكدت من الدقة في تطبيق مراحل التفريغ الكمي، وان لم

تطبقه فهل تأكدت أن الطريقة التي استخدمتها للتفريغ الكيفي تساهم في تسهيل عملية التحليل؟

إذا كانت الاجابة بـ (نعم) فانتقل إلى كتابة الخطوة الرابعة [تحليل المعلومات] وإذا كانت بـ (لا) فأعد التفريغ بعد أن تستشير مبرمجاً أو من له خبرة سابقة في التفريغ الكمي أو من سبقك في التفريغ الكيفي.

obeikandl.com

نموذج رقم - ٧ -
بطاقة تثقيب

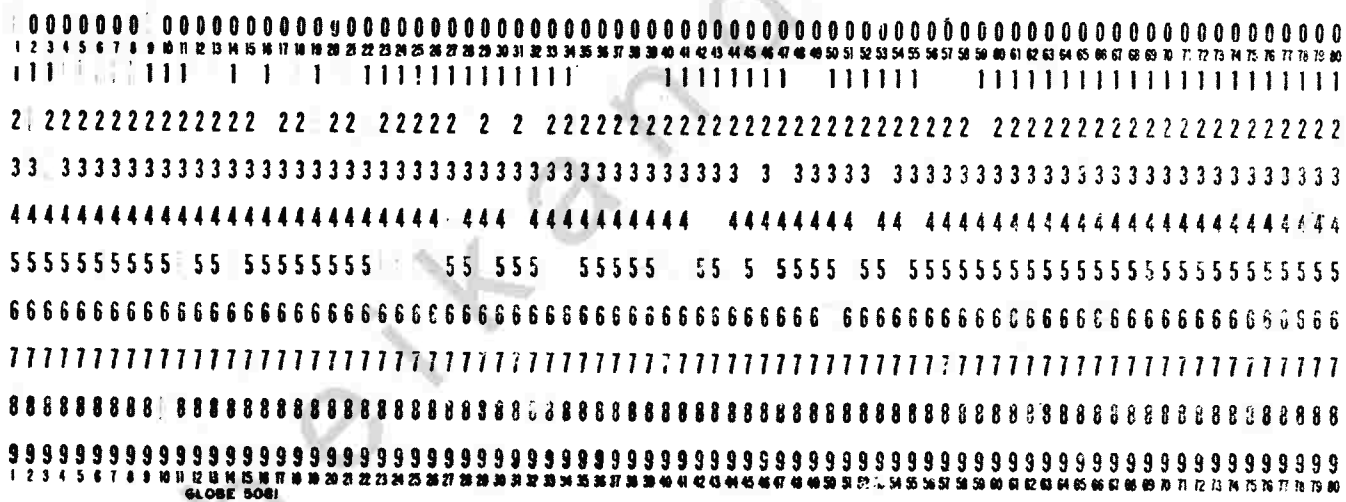

obeikandl.com

الخطوة الرابعة: تحليل المعلومات

يفترض أن الباحث عندما يصل إلى هذه الخطوة يكون قد هيأ جميع المعلومات تهيئة كمية أو كيفية ليتمكن من تحليلها.

ويتم التحليل طبقاً لاسئلة البحث أو فروضه، أي أن الباحث يقوم بتقسيم التحليل إلى أجزاء كأن يختص الجزء الأول منها بتحليل اجابة السؤال الأول مثلاً أو اختبار الفرض الأول ويتدرج هكذا حتى يحلل الاجابة لجميع اسئلة البحث أو فروضه.

وقد يكون التحليل كيفياً أو كمياً أو يجمع بينهما والتحليل الكيفي يكون بتطبيق عمليتي النقد الداخلي والخارجي ـ عندما تتطلب طبيعة المشكلة ومنهج البحث ذلك ـ ثم يقوم الباحث بتصنيف الحقائق ومحاولة الربط بينها لاستخراج الأدلة واكتشاف العلاقة.

أما التحليل الكمي فيتم على مرحلتين:

المرحلة الأولى:

عرض المعلومات إحصائياً، ويتم ذلك بتطبيق ما يمكن تطبيقه من أساليب الإحصاء الوصفي التي تشتمل على:

النسب المئوية.

الجداول التكرارية.

الرسم البياني.

حساب مقاييس النزعة المركزية:

المتوسط الحسابي.

الوسيط.

المنوال.

حساب مقاييس التشتُّت:
المدى المطلق.
الإنحراف الربيعي.
الإنحراف المعياري.

المرحلة الثانية:

تطبيق أسلوب المعالجة الاحصائية [الاحصاء التحليلي] الذي يتناسب مع طبيعة المشكلة وأسئلة البحث أو فروضه وذلك مثل:

مقاييس الارتباط والانحدار أو تحليل التباين.

سؤال للمراجعة:

هل توصلت من تحليلك كمياً أو كيفياً إلى الإجابة على أسئلة البحث، أو قررت قبول الفروض أو عدم قبولها؟

إذا كانت الاجابة بـ (نعم) فانتقل إلى كتابة الخطوة الخامسة [تفسير المعلومات] وإذا كانت بـ (لا) فهناك خطأ في طريقة التحليل، ويستحسن أن تستشير من هو متخصص في الاحصاء ليوضح لك الخطأ حتى تتلافاه إذا كان تحليلك كمياً أما إذا كان كيفياً فأعد النظر في طريقتك لتعدّلها أو تستخدم طريقة أخرى.

الخطوة الخامسة: تفسير المعلومات

دور الباحث في الخطوات السابقة يقتصر على تصنيف الحقائق واستخراج الأدلة كمياً وكيفياً ولكنه هنا في هذه الخطوة يكشف عن العوامل ذات التأثير على الظاهرة المدروسة مثلاً ليجيب في ذلك عن أسئلة البحث أو يقرر قبول فروضه أو عدم قبولها بأسلوب يتمكن من فهمه القارىء. والباحث يحقق في هذه الخطوة الهدف من البحث

العلمي الذي يكمن في عدم الوقوف عند حد جمع المعلومات وتبـويبها ثم تحليلها بل يتجاوز ذلك كله إلى تفسيرها.

سؤال للمراجعة:

هـل وضحت اجابـة اسئلة البحث أو اختبـار فـروضـه بـأسلوب يفهمه القارىء منطلقاً في ذلك مما توصلت إليه في الخطوة الرابعة؟

إذا كـانت الاجابـة بـ (نعم) فقد اكملت كتـابة الفصـل الـرابـع وابـدأ ـ متكلاً عـلى الله ـ في كتابـة الفصـل الخـامس. أمـا إذا كـانت الاجابة بـ (لا) فأعد النظر في فهمك لما توصلت إليه في الخطوة الرابعة [تحليل المعلومات]، فبقدر ما تفهمه تستطيـع تفسير المعلومـات تفسيراً يتمكن من فهمه القارىء.

اســـتدراك

قد يفهم المستخدم لهذا الدليل أن هذا الفصل [تحليل المعلومات] مرتبط بالمنهج الوصفي أو التجريبي الذين يغلب فيهـما جمع المعلومـات بواسطة أداة يحوّل ما فيها من معلومات إلى ارقـام وبالتـالي إلى معالجـة احصائية... الخ، بينما يتعـذر بالمقـابل تـطبيق خطوات هـذا الفصل عندما يستخدم المنهج التـاريخي أو الوثـائقي لأن المعلومات يتم جمعهـا من المصادر الأساسية والثانوية ولا يمكن تحويلها إلى أرقام.

ويحصـل هذا الفهم نتيجـة طبيعية لـلأمثلة التي عرضت في هـذا الفصل والتي طغت عليها الصفة الرقمية.

ولكن الحقيقة أن ما في هذا الفصل من خـطوات ـ يمكن تطبيقهـا وتكييفها لتناسب أي منهج بحث يتم تطبيقه.

٥ ـ ملخص البحث وعرض النتائج والتوصيات
SUMMARY, CONCLUSIONS, RECOMMENDATIONS

على الرغم من قلة عدد صفحات الفصل الخامس من فصول البحث بالمقارنة مع بقية الفصول؛ إلا أنه أكثر فصول البحث قراءة؛ وذلك لأنه يضع كل المشروع [البحث] بفصوله المختلفة في قالب واحد ذي تناسق موضوعي. ففيه يتمّ عرض ماهية المشكلة، وكيف وضحت أهمية دراستها من خلال ما سبقها من دراسات، وكيف تمت دراستها، وما تم التوصل إليه من نتائج حول استفهاماتها، وأخيراً ماذا ينبغي أن يُعمل نحوها أو يجرى حول جوانب لها صلة بها من بحوث مستقبلية.

وعلى هذا فلابد أن يكتب هذا الفصل طبقاً للخطوات التالية :ـ

الخطوة الأولى: ملخص البحث SUMMARY

يتجه القارىء ـ في الغالب عند قراءته للبحث ـ إلى الفصل الخامس هذا، ليطلع في ذلك على أهم ما توصل إليه الباحث من نتائج حول المشكلة قيد الدراسة. ومن أجل أن لا تفسر النتائج تفسيراً خاطئاً نتيجة لعدم أو لسوء تصور للمشكلة بأبعادها المختلفة، يتعين على الباحث أن يزود القاريء بملخص شامل للبحث موضحاً فيه ماهية المشكلة وموقعها مما سبقها من دراسات، ومجيباً على الاسئلة التالية :ـ

ماذا بحث؟

ولماذا بحثه؟

وكيف بحثه؟

وماذا توصل إليه؟

سؤال للمراجعة :

هـل اجبت ـ فيما كتبتـه من ملخص ـ عن أسئلة : مـاذا بحثت ؟ ولماذا بحثته ؟ وكيف بحثتـه ؟ وماذا تـوصلت إليه؟ ثم هـل اشرت فيه إلى موقع بحثك مما سبقه من بحوث؟

إذا كانت الاجابة بـ (نعم) فانتقل إلى كتابة الخطوة الثانية [نتـائج البحث] وإذا كانت بـ (لا) فأعـد كتابـة الملخص ليشتمل عـلى إجابـة مختصرة لهذه الأسئلة.

الخطوة الثانية : نتائج البحث CONCLUSIONS

تحت هـذا العنوان يقـوم الباحث بسرد جميـع ما تـوصل إليـه من نتائج مرتبطة بأسئلة البحث أو فروضه، ومشيراً في ذلك لمدى التشـابه والاختلاف بينها وبين نتائج البحوث السابقة لتتضح الإضافـة العلمية التي ساهم بها البحث.

سؤال للمراجعة :

هل كتبت النتائج وفقاً لاسئلة البحث أو فروضه ؟ وهل وضحت مدى الصلة (التشابه أو الاختلاف) بينها وبين نتائج البحـوث السابقـة لـدرجة تمكّن القـاريء أن يعي مدى الإضـافة العلميـة التي اضـافهـا البحث؟

إذا كـانت الاجابـة بـ (نعم) فـانتقـل إلى كتـابـة الخـطوة الثـالثـة [توصيات البحث] وإذا كانت بـ (لا) فأعد كتابة النتائج بصورة تتضح من خلالها إجابة أسئلة البحث أو نتيجة اختبار فـروضه، ويتضـح منها مدى مساهمة البحث في الإضافة العلمية بموازنته بما سبقه من بحوث.

الخطوة الثالثة : توصيات البحث RECOMMENDATIONS

وتحت هذا العنوان يسرد الباحث أيضاً ما يقترحه من حلول تجاه المشكلة التي بحثها بجوانبها المختلفة؛ وتبدو توصيات الباحث مهمة بقدر ما تكون :

١ ـ ذات صلة وثيقة بنتائج البحث : أي أنها مستنتجة مما توصل إليه الباحث في بحثه، وذلك لأن توصيات البحث تعتبر من المعايير التي يحكم من خلالها على البحث ودقته وعلى الباحث ومدى التزامه بالمنهج العلمي .

٢ ـ اجرائية : أي غير خيالية بل محددة ودقيقة . إنه من السهل على الإنسان أن يوصى ولكن تكمن جدوى وصيته في إمكانية تنفيذها .

سؤال للمراجعة :

هل التوصيات التي سجلتها ذات صلة وثيقة بنتائج البحث ؟ وهل هي اجرائية يمكن تنفيذها ؟ ومحددة ودقيقة يمكن قياسها؟

إذا كانت الاجابة بـ (نعم) مانتقل إلى كتابة الخطوة الرابعة [توصيات لبحوث مستقبلية]، وإذا كانت بـ (لا) فليس العبرة بسرد عدد من التوصيات الخيالية التي سجلت لمجرد تطبيق الخطوة الرابعة بصورة شكلية، وإنما العبرة بقابليتها للتطبيق، وهذه القابلية تأتي نتيجة طبيعية عندما تكون على الوجه الآتي :

١ ـ إنها ذات صلة بأسئلة البحث وفروضه .
٢ ـ اجرائية .
٣ ـ محددة ودقيقة .

وهذا مما يلزم الباحث بالتوقف طويلاً وإعادة النظر مرة بعد مرة فيما يكتبه من توصيات.

الخطوة الرابعة: توصيات لبحوث مستقبلية
RECOMMENDATIONS FOR FURTHER RESEARCH

يعايش الباحث موضوعه مدة زمنية غير قصيرة، يقرأ حوله، ويسأل عنه، ويكتب ويمسح، ويقرر ويلغي، ويعاني مرارة اتخاذ القرار فيما يقدّم وما يؤخر، وما يثبت وما ينفي... الخ وكل هذه المعاناة تولدّ لدى الباحث معرفة أعمق بموضوعه وبجوانبه المختلفة وبما له صلة بموضوعه وبما ليس له صلة وأخيراً بما بحُث منها وبما لم يُبحث.

ولهذا كله يتعين على الباحث أن لا يبخل على من يأتي بعده ويريد أن يكمل المسيرة بأن يقترح موضوعات يستحسن بحثها. ويكفيه دافعاً أن اقتراحاته هذه تعتبر أحد المصادر التي يرجع إليها الباحثون الذين يبحثون عن «مشكلات بحثية» يقومون بدراستها، فحري به أن يوليها ما تستحقه من عناية سواء في اخراجها أو عددها.

سؤال للمراجعة:

هل اقترحت ما اقترحته من بحوث مستقبلية بناء على مدى صلتها بمشكلة البحث، وهل تولدت لديك القناعة بأهمية بحثها لما عرفته بما يؤثر ويتأثر بموضوع بحثك نتيجة لمعايشته الطويلة؟

إذا كانت الاجابة بـ (نعم) فقد انتهيت من كتابة الفصل الخامس من مكونات متن البحث، وبنهايته تكون قد انتهيت من كتابة مكونات متن البحث. وأبدأ بعد ذلك ـ متكلاً على الله ـ في كتابة الصفحات التكميلية من ملاحق ومراجع.

أما إذا كانت الاجابة بـ (لا) فتـذكر أن هنـاك عدداً من البـاحثين سـيرجعون إلى مـا كتبته في الخـطوة الرابعـة ويبذلـون فيه جهـداً كبيراً اعتماداً على ثقتهم بك، فأعد النظر فيما كتبته ليصبح توصية تولدت من معايشة تؤدي بمن يأخذ بها ـ بمشيئة الله ـ إلى بر الأمان وتحقيق ما يصبو إليـه من اختيار سليم لمـوضوع بحثيّ يفيـده ويفيـد مجتمعـه من بعـده ويحمـل معك جـزءاً من مسؤولية البحث عن الحقيقـة حول مـوضـوع بحثك وما يتصل به من جوانب.

obeikandl.com

ثانيا - رسم
تخطيطي متتابع
للفصول الأساسية
لمتن البحث بخطواتها المختلفة
FLOW DIAGRAM

obeikandl.com

obeikandl.com

رسم تخطيطي متتابع للفصول الأساسية لمتن البحث

١ ـ المقدمة :

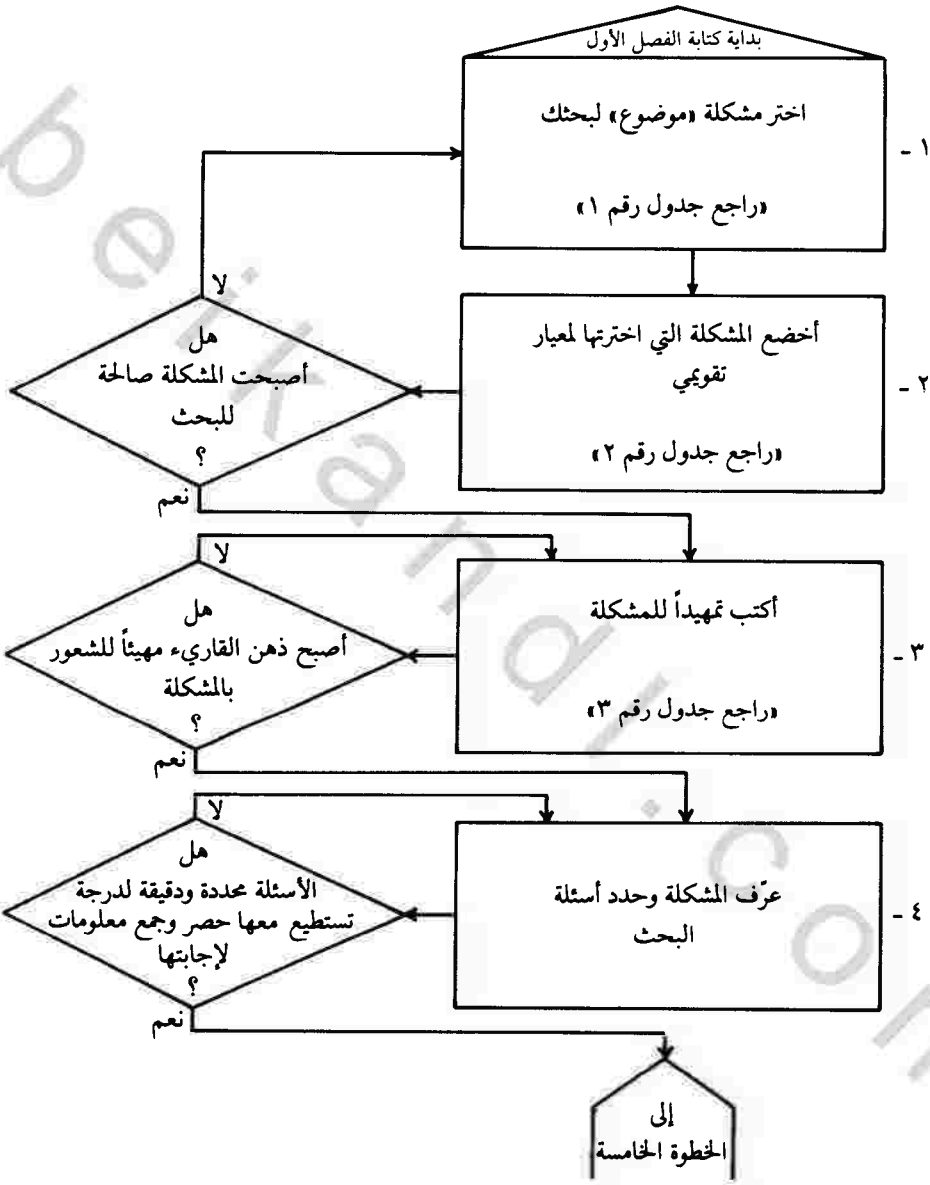

obeikandl.com

جدول رقم ١ (أ)

طرق اختيار المشكلة
١ ـ القراءة المنظمة [أنظر جدول رقم ١ (ب)] .
٢ ـ اختيار نظريّة .
٣ ـ الرسائل العلميَّة .
٤ ـ إعادة بحثُ بَحثٍ سابق .
٥ ـ الملاحظة الهادفة .
٦ ـ الخبرة العلميَّة .
٧ ـ الخبرة العمليَّة .
٨ ـ الإستشارة .

جدول رقم ٢

معيار تقويم المشكلة
١ ـ تقديم اضافة علمية أو حلاً لمشكلة .
٢ ـ القناعة الذاتيَّة .
٣ ـ القدرة على إجرائها .
٤ ـ تحقيق أهداف الباحث .
٥ ـ القبول الإجتماعي .
٦ ـ التوازن بين الضيق والسعة .
٧ ـ مراعاة المبدأ الأخلاقي .

obeikandi.com

جدول رقم ١ (ب)

كيفية استخدام «القراءة المنظمة» للبحث عن مشكلة
يمكن للباحث أن يستفيد من القراءة المنظمة في اختيار المشكلة إذا اتبع الخطوات التالية بالترتيب:
١ ـ حدّد مجال البحث ولو كان واسعاً، كأن يكون مثلاً [التعليم العالي].
٢ ـ حاول أن تتصفح وتقرأ قراءة مسحية [عاجلة] أكبر قدر ممكن من الكتب والبحوث التي كتبت في المجال.
٣ ـ اختر عدداً محدداً ـ ولو كان قليلاً ـ من الكتب والبحوث التي قرأتها والتي تعتقد أنها من أولى ما يجب قراءته في المجال من حيث شموليتها وطريقة عرضها.
٤ ـ ارجع إلى ما اخترته من كتب واقرأه قراءة ناقدة.
٥ ـ حدّد الجانب الذي تميل نفسك إليه ولديك الاستعداد العلمي للبحث فيه كأن يكون مثلاً [البحث العلمي في مؤسسات التعليم العالي].
٦ ـ حاول أن تتصفح وتقرأ قراءة مسحيّة [عاجلة] أكبر قدر ممكن من الكتب والبحوث التي كتبت في ذلك الجانب.
٧ ـ اختر عدداً محدداً ـ ولو كان قليلاً ـ من الكتب والبحوث التي قرأتها والتي تعتقد أنها من أولى ما يجب قراءته في الجانب من حيث شموليتها وطريقة عرضها.

تابع جدول رقم ١ (ب)

٨ ـ ارجع إلى ما اخترته من كتب واقرأه، قراءة ناقدة.

٩ ـ اختر مشكلةً،(موضوعاً لبحثك)، كأن يكون مثلاً[مراكز البحوث في الجامعات السعودية وأثرها في تنشيط حركة البحث العلمي].

ويمكن تصوير هذه الخطوات بمثلث مقلوب يبدأ بقاعدة عريضة وهي المجال ويتوسطه الجانب ثم ينتهي رأسه بالمشكلة.

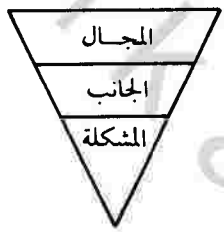

جدول رقم ٣

التمهيد للمشكلة
يمكن التمهيد للمشكلة بذكر: ١ ـ بعض الظواهر المرتبطة بالمشكلة. ٢ ـ إحصاءات. ٣ ـ اقتباسات من ذوي العلاقة. ٤ ـ اقتباسات من العلماء.

جدول رقم ٤

معايير الفروض الجيدة
١ ـ أن تصور العلاقة أو الفرق الذي يتوقعه الباحث. ٢ ـ قابليتها للاختبار. ٣ ـ الاختصار والوضوح. ٤ ـ أن يكون افتراضها مبنياً على أسس علميّة مسموعة أو مقروءة أو ملاحظة.

obeikandl.com

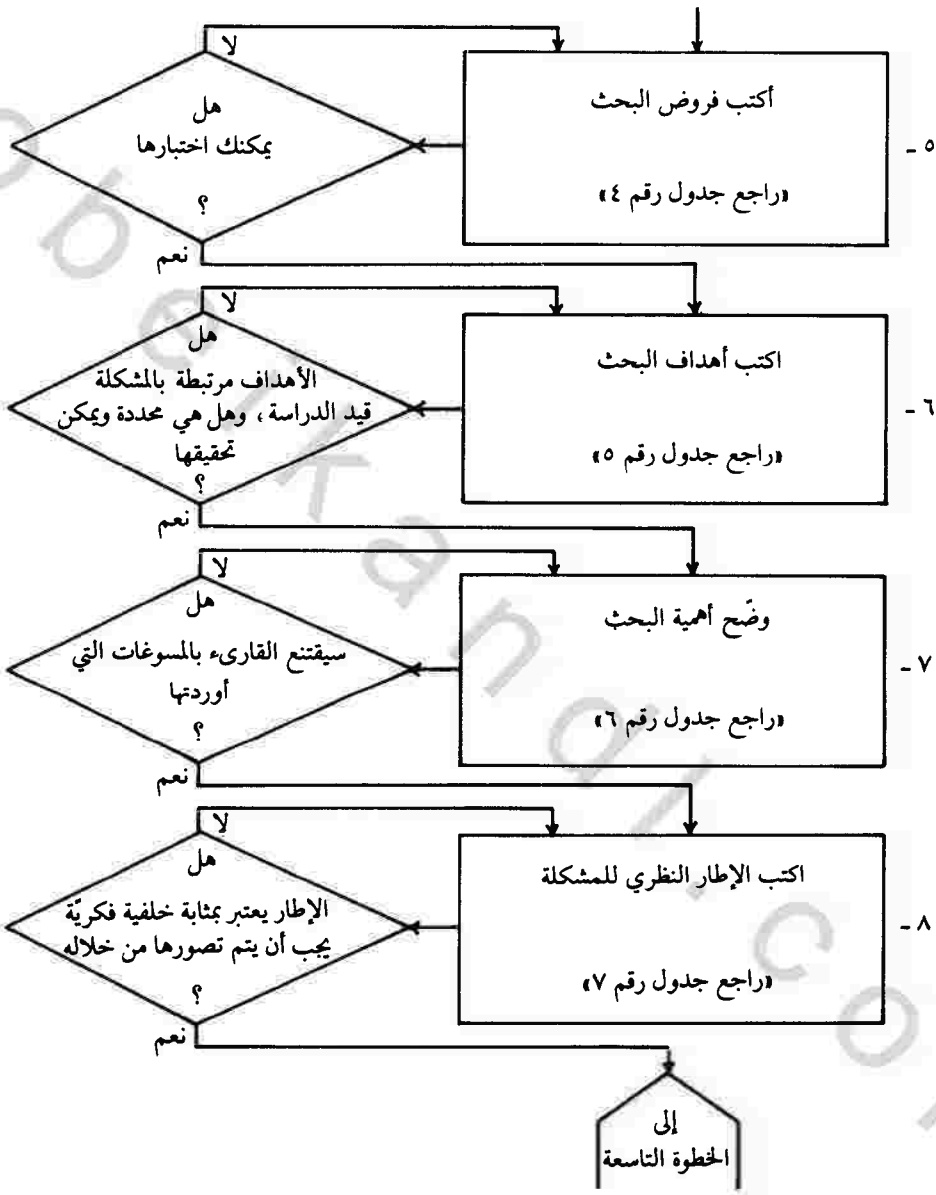
٥ - أكتب فروض البحث
«راجع جدول رقم ٤»
هل يمكنك اختبارها ؟
لا
نعم
٦ - اكتب أهداف البحث
«راجع جدول رقم ٥»
هل الأهداف مرتبطة بالمشكلة قيد الدراسة، وهل هي محددة ويمكن تحقيقها ؟
لا
نعم
٧ - وضّح أهمية البحث
«راجع جدول رقم ٦»
هل سيقتنع القارىء بالمسوغات التي أوردتها ؟
لا
نعم
٨ - اكتب الإطار النظري للمشكلة
«راجع جدول رقم ٧»
هل الإطار يعتبر بمثابة خلفية فكريّة يجب أن يتم تصورها من خلاله ؟
لا
نعم
إلى الخطوة التاسعة

جدول رقم ٥

معايير الأهداف الجيدة
١ ـ أن تكون محدّدة يمكن قياسها.
٢ ـ دقيقة في ارتباطها بالمشكلة قيد الدراسة.
٣ ـ قابلة للتحقيق.

جدول رقم ٦

أهميــة البحــث
يمكن توضيح أهمية البحث بذكر:
١ ـ ما يقدّمه البحث من حلّ لمشكلة أو إضافة علميّة.
٢ ـ الاستدلال بتوصيات الدراسات السابقة التي تشير إلى أهمية دراسة الموضوع.
٣ ـ اقتباسات من ذوي العلاقة.
٤ ـ اقتباسات من العلماء.
٥ ـ إحصاءات.

جدول رقم ٧

أسباب توضيح الإطار النظري
١ ـ كلما كان الإطار النظري واضحاً ومفهوماً، كانت المشكلة ودراستها كذلك واضحة ومفهومة.
٢ ـ بالإطار النظري يُعرف أثر البحث في الإضافة العلميّة.
٣ ـ الإطار النظري يساعد على وضع عدد من الأهداف التي يمكن تحقيقها من خلال البحث.

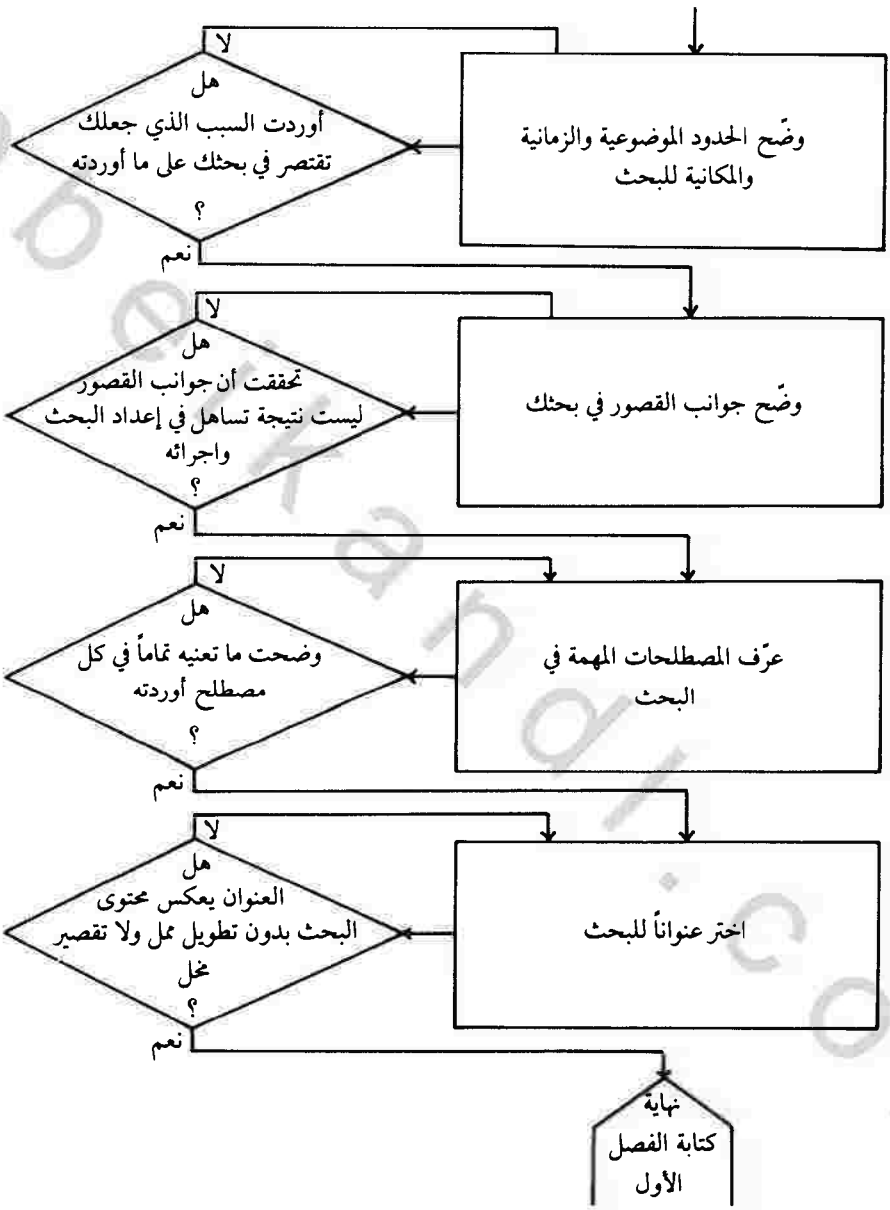
٩ - وضّح الحدود الموضوعية والزمانية والمكانية للبحث
هل أوردت السبب الذي جعلك تقتصر في بحثك على ما أوردته ؟
لا
نعم
١٠ - وضّح جوانب القصور في بحثك
هل تحققت أن جوانب القصور ليست نتيجة تساهل في إعداد البحث واجرائه ؟
لا
نعم
١١ - عرّف المصطلحات المهمة في البحث
هل وضحت ما تعنيه تماماً في كل مصطلح أوردته ؟
لا
نعم
١٢ - اختر عنواناً للبحث
هل العنوان يعكس محتوى البحث بدون تطويل ممل ولا تقصير مخل ؟
لا
نعم
نهاية كتابة الفصل الأول

٢ ـ الدراسات السابقة

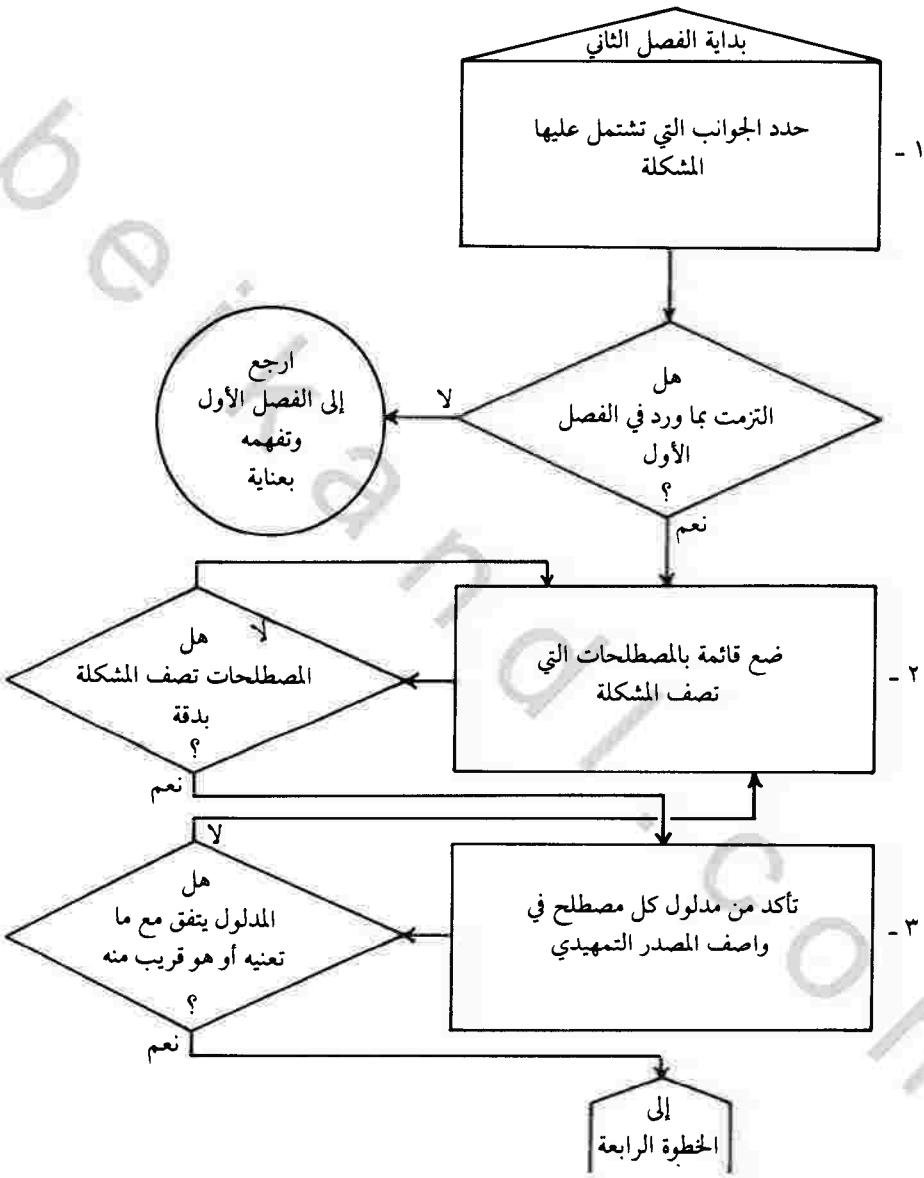

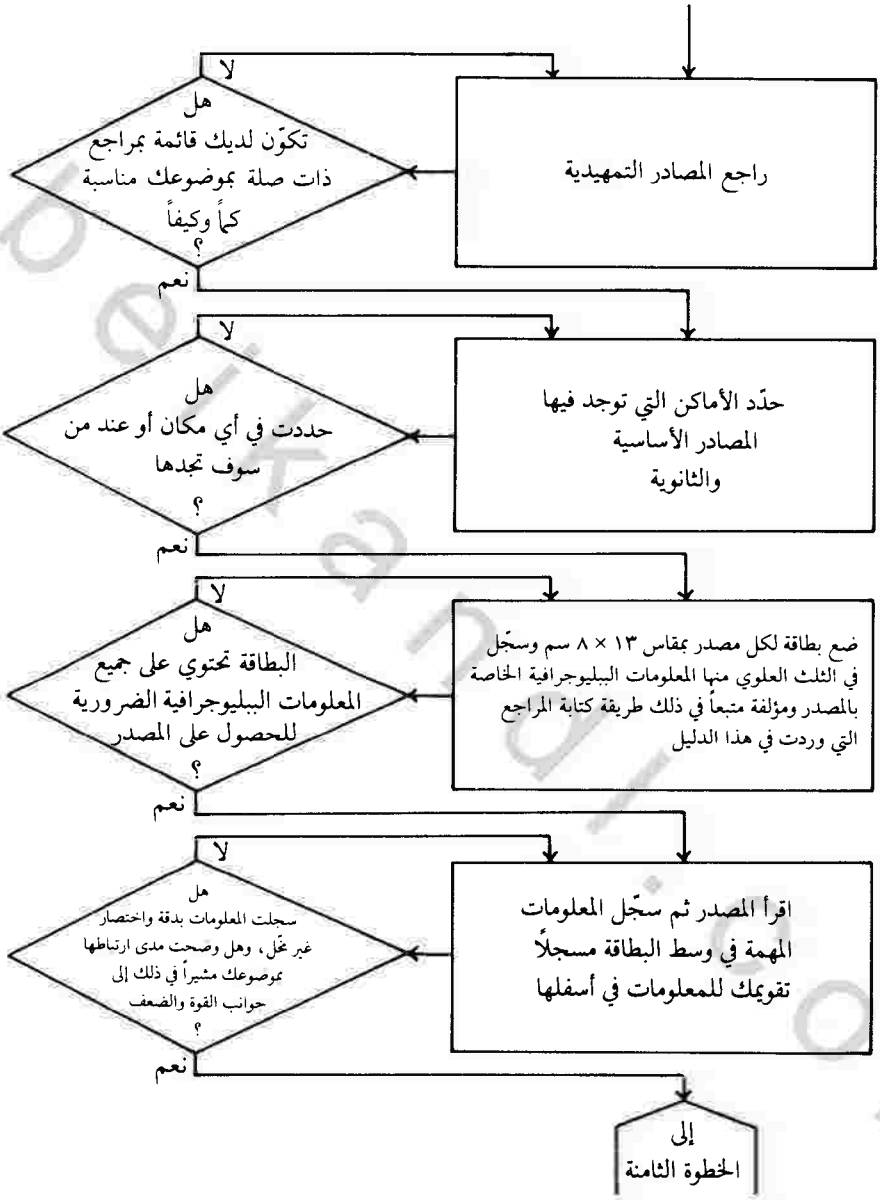
٤ - راجع المصادر التمهيدية
هل تكوّن لديك قائمة بمراجع ذات صلة بموضوعك مناسبة كماً وكيفاً ؟
لا
نعم
٥ - حدّد الأماكن التي توجد فيها المصادر الأساسية والثانوية
هل حددت في أي مكان أو عند من سوف تجدها ؟
لا
نعم
٦ - ضع بطاقة لكل مصدر بمقاس ١٣ × ٨ سم وسجّل في الثلث العلوي منها المعلومات الببليوجرافية الخاصة بالمصدر ومؤلفة متبعاً في ذلك طريقة كتابة المراجع التي وردت في هذا الدليل
هل البطاقة تحتوي على جميع المعلومات الببليوجرافية الضرورية للحصول على المصدر ؟
لا
نعم
٧ - اقرأ المصدر ثم سجّل المعلومات المهمة في وسط البطاقة مسجلاً تقويمك للمعلومات في أسفلها
هل سجلت المعلومات بدقة واختصار غير مخل، وهل وضحت مدى ارتباطها بموضوعك مشيراً في ذلك إلى جوانب القوة والضعف ؟
لا
نعم
إلى الخطوة الثامنة

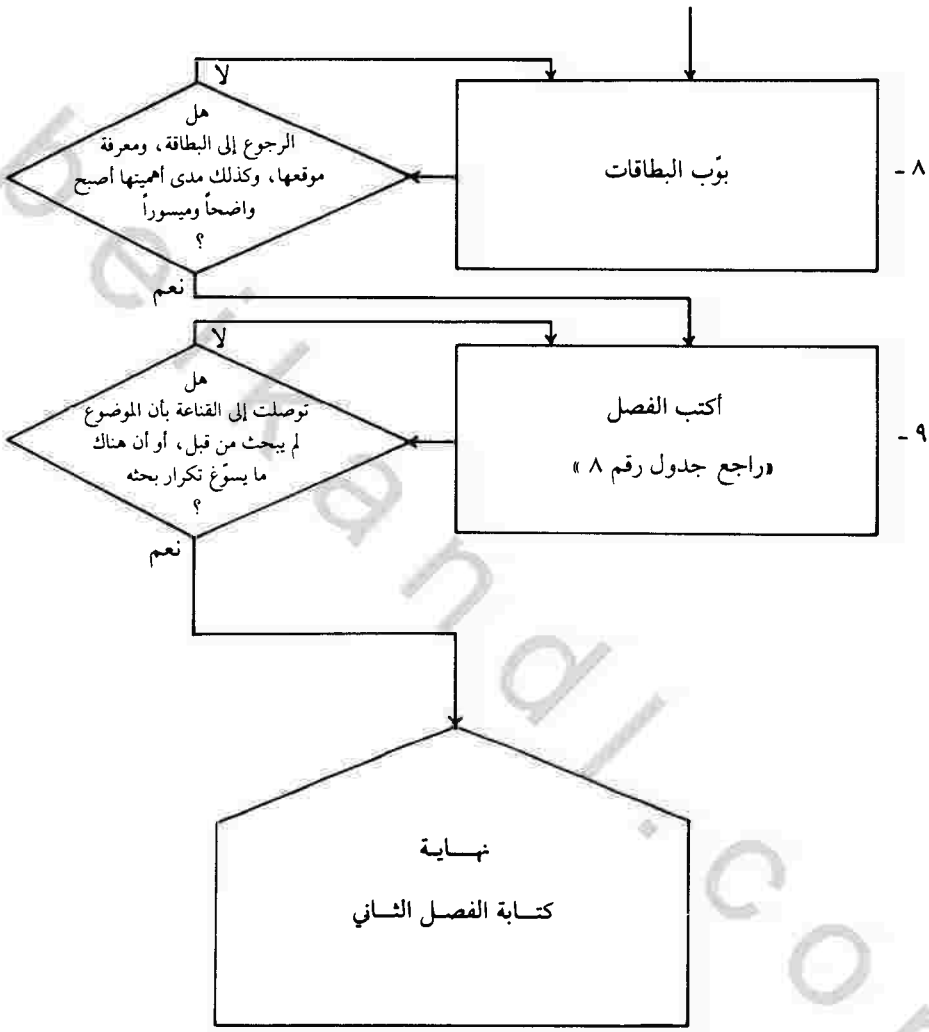

obeikandl.com

جدول رقم ٨

أقسام فصل الدراسات السابقة
يقسم فصل الدراسات السابقة إلى ثلاثة أقسام : ١ ـ مقدمة . ٢ ـ عرض للدراسات السابقة . ٣ ـ ملخّص عام .

obeikandl.com

٣ - تصميم وإجراء البحث

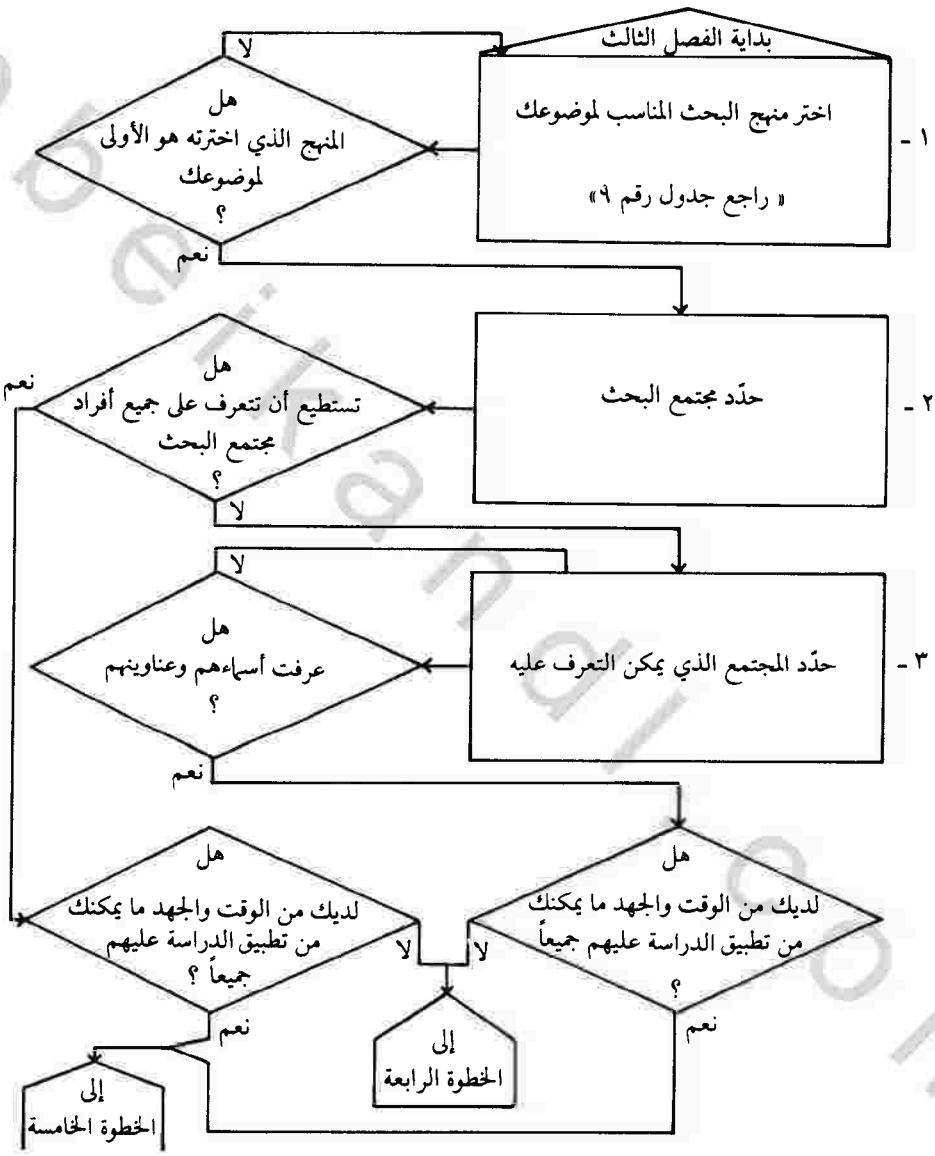

جدول رقم ٩

معيار اختيار منهج البحث	
يتم اختيار منهج البحث وفقاً للهدف من البحث وذلك كالتالي:	
الهدف	**المنهج المناسب**
وصف الظاهرة	المسحي أو الحقلي
دراسة الفرق	التجريبي أو شبه التجريبي أو السببي المقارن
معرفة العلاقة	الارتباطي
معرفة الماضي	التاريخي
استخراج الأدلة من الوثائق والسجلات والاعتماد عليها في تكوين النتائج	الوثائقي

obeikandl.com

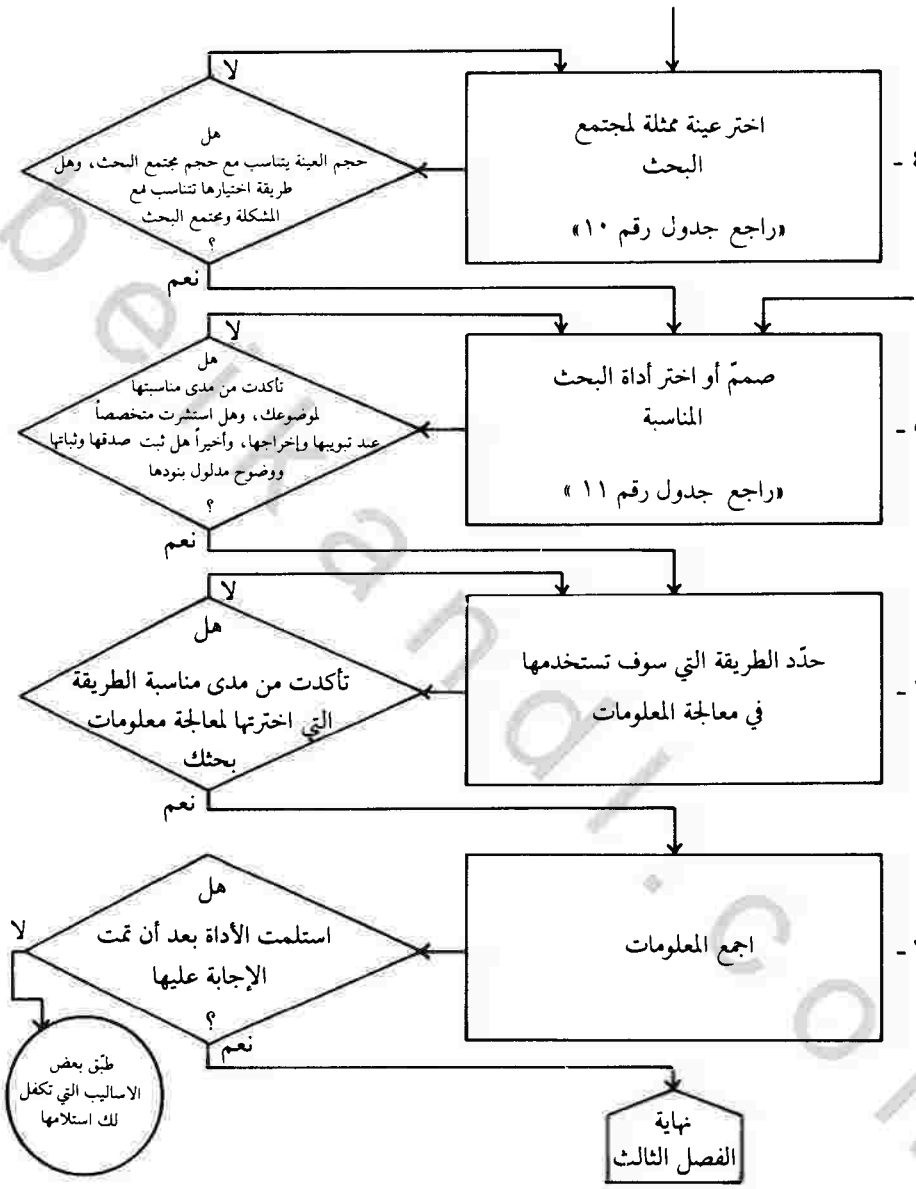
٤ - اختر عينة ممثلة لمجتمع البحث «راجع جدول رقم ١٠»
هل حجم العينة يتناسب مع حجم مجتمع البحث، وهل طريقة اختيارها تتناسب مع المشكلة ومجتمع البحث ؟
لا
نعم
٥ - صمّم أو اختر أداة البحث المناسبة «راجع جدول رقم ١١ »
هل تأكدت من مدى مناسبتها لموضوعك، وهل استشرت متخصصاً عند تبويبها وإخراجها، وأخيراً هل ثبت صدقها وثباتها ووضوح مدلول بنودها ؟
لا
نعم
٦ - حدّد الطريقة التي سوف تستخدمها في معالجة المعلومات
هل تأكدت من مدى مناسبة الطريقة التي اخترتها لمعالجة معلومات بحثك
لا
نعم
٧ - اجمع المعلومات
هل استلمت الأداة بعد أن تمت الإجابة عليها ؟
لا
نعم
طبّق بعض الاساليب التي تكفل لك استلامها
نهاية الفصل الثالث

جدول رقم ١٠

طرق اختيار العينة
تختار العينة باستخدام إحدى الطرق التالية: أ ـ الاختيار بالمصادفة. ب ـ الاختيار بالخبرة. جـ ـ الاختيار بالاحتمال: ولكثرة استخدامه تفرّع إلى: ١ ـ الاحتمال المتساوي والاحتمال غير المتساوي. ٢ ـ الاحتمال الفردي والاحتمال الجماعي. ٣ ـ الاحتمال الطبقي والاحتمال غير الطبقي. ٤ ـ الاحتمال العشوائي والاحتمال المنظم.

جدول رقم ١١

أدوات البحث
يمكن أن تكون أداة البحث: ١ ـ استفتاء. ٢ ـ مقابلة. ٣ ـ اختبارات مقننة. ٤ ـ ملاحظة هادفة وتحليلاً.

obeikandl.com

٤ ـ تحليل المعلومات :

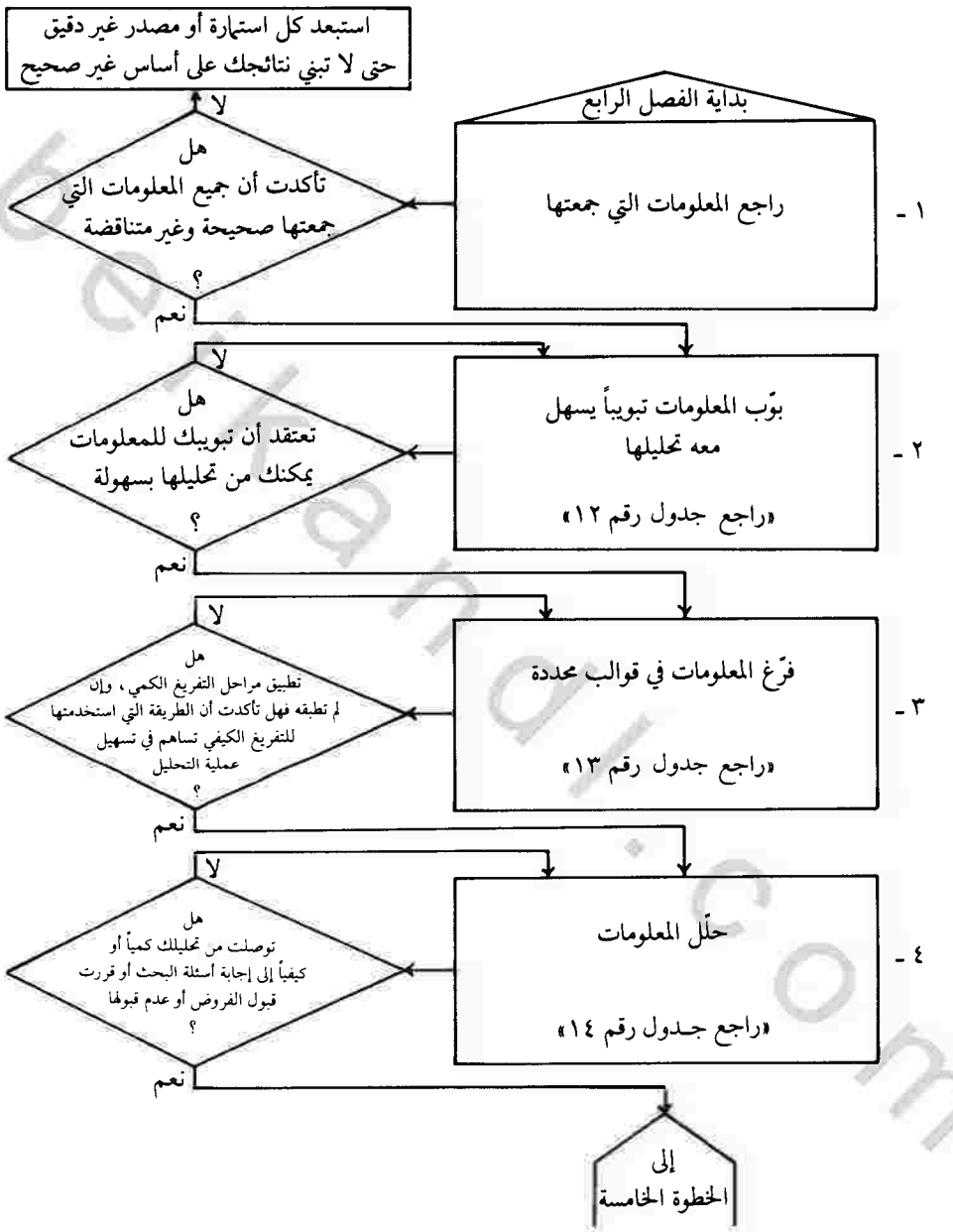

جدول رقم ١٢

طرق تبويب المعلومات
تبويب المعلومات يمكن أن يكون : ١ ـ رقمياً : بإعطاء كل معلومة رقماً معيناً . ٢ ـ كيفياً : بجمع الموضوعات المتشابهة تحت عنوان موحد مثلاً . ٣ ـ رقمياً وكيفياً أي استخدام الطريقتين معاً .

جدول رقم ١٣

طرق تفريغ المعلومات
تفريغ المعلومات أيضاً يمكن أن يكون : ١ ـ كمياً : باستخدام بطاقات التفريغ والتثقيب . ٢ ـ كيفياً : بوضع المعلومات في قوالب محددة يختارها الباحث وتمكنه من التحليل بسهولة . ٣ ـ التحويل من التفريغ الكيفي إلى الكمي وذلك بترجمة المعلومات إلى أرقام ذات دلالة معينة .

obeikandl.com

جدول رقم ١٤

طرق تحليل المعلومات
عملية تحليل المعلومات إما أن تكون : أ ـ كمية : وذلك بتطبيق أساليب ١ ـ الإحصاء الوصفي . ٢ ـ الإحصاء التحليلي . ب ـ كيفية : وذلك بتطبيق : ١ ـ عمليتي النقد الداخلي والخارجي . ٢ ـ تصنيف الحقائق ومحاولة الربط بينها واستخراج الأدلة . . . الخ .

obeikandl.com

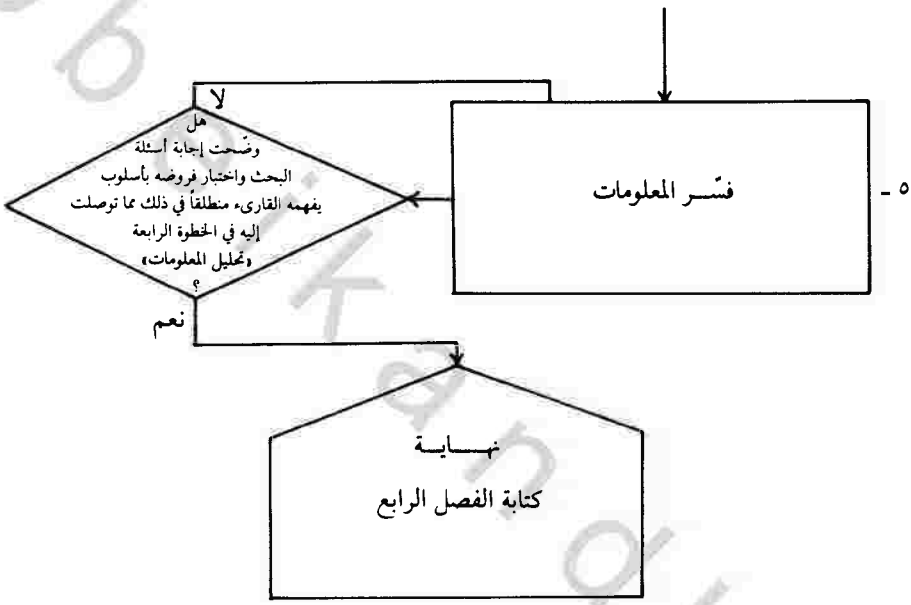

obeikandl.com

٥ ـ ملخص البحث وعرض النتائج والتوصيات :

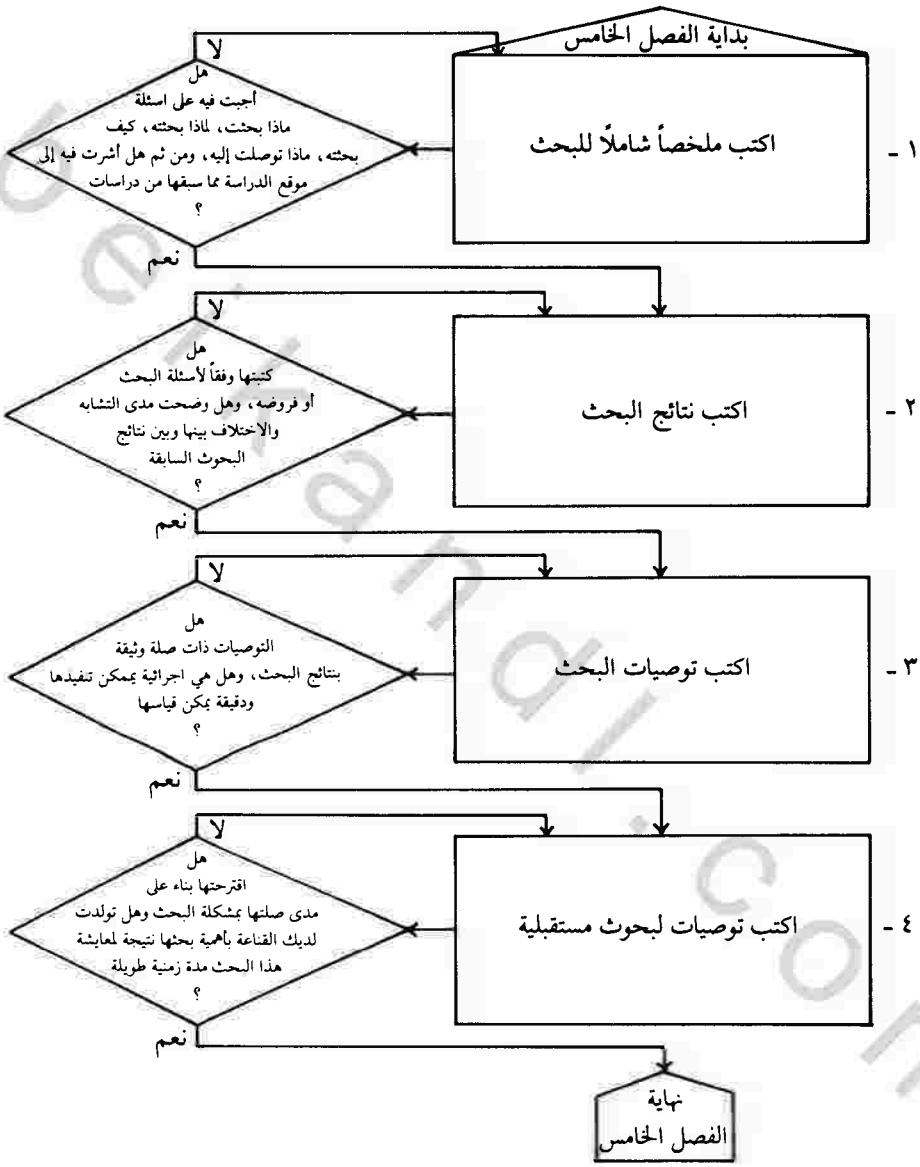

obeikandl.com